



وسام : مراسم تقديري رئيس إقليم كردستان وسام نجمة إيطاليا من رتبة فارس الصليب الأكبر

إشادات بدور البارزاني بعد نيته وسام نجمة إيطاليا

العمامة الإيطالية في أربيل، وتقديم سفيرة إيطاليا لدى العراق نيكولو فونتانا الوسام إلى رئيس الإقليم. في الإقليم، من جانبه، أعرب البارزاني عن مساعده وفخره العميقين بهذا التكريم. موجهاً الشكر والتقدير إلى رئيس الجمهورية والحكومة والشعب العراقي، مؤكداً إن (الوسام يعكس العلاقات التاريخية والعريقة بين إيطاليا والعراق والإقليم، ويعد تقديراً لكل من أسهم في بنائها وتعزيزها).

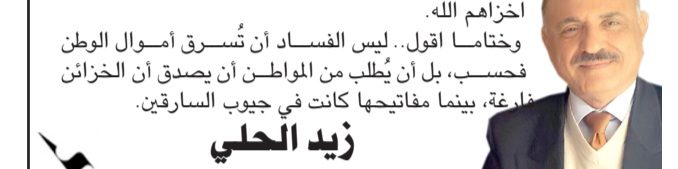
وكانت رئاسة الإقليم قد أوضحت في بيان إن (البارزاني تقلد خلال مراسم جرت في أربيل، وسام نجمة إيطاليا، الممنوح من رئيس الجمهورية إن هذا التكريم يأتي تقديراً للمكانة السياسية الرفيعة للرئيس البارزاني، ولدوره الرئيس في تعزيز العلاقات، كما يمثل تعبيراً عن الامتنان لجهوده المتواصلة في تحقيق الحوار والسلام، ودعمه لقدوم الشركات الإيطالية، ورفع مستوى تمثيل الإقليم القنصلية).

درجة فارس الصليب الأكبر). وأشار إلى إن (جهود البارزاني لا تقتصر آثارها على العراق، بل تحظى بالتقدير والامتنان من القادة وعمامة الناس في مختلف بلدان الشرق الأوسط).
تعزيز ونام
وأضاف إن (البارزاني أثبت إنه من أبرز الداعمين للسلام، وأسهم في تعزيز الوثام والاحترام المتبادل بين الشعوب والأديان والأمم). كما أشاد القنصل العام التركي لدى إقليم

فم مفتوح .. فم مغلق

الإعلام المحلي والعربي، وفي بعض الأحيان الاجنبي، ما يزال يتحدث عن حالات سرقة المال العام في العراق ضمن صفقات مشبوهة، وفي دهاليز الخسة، دون وازع من ضمير، وكان ما يجري حالة طبيعية اعتاد عليها من فقدوا الحس الوطني والانساني، طمعا في ثراء معجون بالخيانة، ومحيط بهالة من السراب الخادع، متناسين ان عبارة السراب في حياة اللصوص غالباً ما تشير إلى مفهوم يعكس حالة الوهم والمطاردة المستمرة، حيث يلهث اللص أو المجرم وراء «سراب» الثروة السهلة، والسلطة، والهروب من حقيقة الكشوف، لتنتهي حياته غالباً بالضياح.

لقد فرح العراقيون لأن الحقيقة خرجت إلى النور، لكن الفرحة الحقيقية لن تكتمل إلا حين تتحول هذه الضربات إلى نهج دائم، لا يستثنى فاسداً، ولا يحابي منتفذاً، ولا يسمح بعد اليوم بأن تخفي أموال الشعب ثم يُقال له إن البلاد تعاني من نقص السيولة.
تذكرني أفعال لصوص أموال الشعب، بما يتقنه المشاولون من ممارسات، وفيه اليأس السري، فتلا، مفتاح تمكنهم من نشل الجيوب هو معرفة أي جيب يحوي حافظة النقود، والمحترفين منهم يمارسون السرقة في محطات القطار والأماكن الأخرى بالقرب من اللافتة المكتوب عليها (احترس من النشالين) حيث يقوم كل من يمر ويقرا اللافتة بتحسس حافظته للتأكد من أنها لم تسرق، ويكون ذلك بالنسبة للنشال كاصطياد سمكة ثمينة، فقد كان معروفاً أن اللصوص يضعون بانفسهم لافتات التحذير من النشالين لخداع الناس وسرقتهم.
انتي أشبهه هؤلاء بمثل الذي باع بلاده، وخان وطنه، ومثل الذي يسرق من بيت أبيه ليطعم الأندال، فلا أبوه يسامحه ولا النذل يكافئه، ومن المولم ان نرى ان من يتحدث أكثر بالشراف والوطنية، هم قمة رموز الفساد والصوصية، فعند هؤلاء، براعة في أسلوب الكلام، ونجاح في التعلق، وعندهم: الفساد تمدن، والكذب لطف، والرياء صلاح..
أخزاهم الله.



زيد الحلي

Z_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

مرجانة وعلي الزيدي

مع عدم وجود دليل قاطع على ان حكاية علي بابا والاربعين حرامي دارت أحداثها في بغداد، وانها بالأصل ليست من حكايات الف ليلة وليلة التي روتها شهزاد الملك شاهرار الذي أراد الانتقام من النساء بعد خيانة زوجته، وذلك بالزواج من امرأة كل ليلة ثم يقتلها عند الصباح الى ان بارت ابنة وزيره على الزواج منه، وصارت تحكي له قصة كل ليلة، وعندما تبلغ القصة لروتها يحدث مثير عند الفجر تتوقف عن الحديث وتؤجل استكمال القصة لليوم التالي، وتحتم القصة بالعبارة الشهيرة (وأردك شهزاد الصباح فسستكت عن الكلام المباح)، واستمر الحال على هذا المنوال الف ليلة وليلة، وفي النهاية تغير مزاج الملك فعفا عنها ولم يقتلها كما قتل زوجته الأخرى.

ولكن بعد صولة الفجر التي قام بها رئيس الوزراء علي الزيدي أيقنت ان هذه الحكاية دارت أحداثها في بغداد، ومن مفرقاتها ان الحرامية تجاروزوا الاربعين، وانضمت اليهم نساء بعد ان كانوا رجالاً فقط، ومن المصادفات ان يتشابه اسما بطلي القصة علي بابا وعلي الزيدي، الا ان الفرق بين الأثنيتين ان علي بابا رجل فقير اعراض على بيع الحطب، بينما علي الزيدي شاب ثري بالأصل (وعينه شعبان) كما يقول مثلاً، ومن شيعت عينه لا تمد يدها لئلا حرام، والحضك ان الحدث المثير لشهزاد واصله علي الزيدي يحدث وقت الفجر.
وسابقى أنتظر كما جميع العراقيين مرجانة جارية علي بابا لتصب الزيت الساخن على الحرامية الذين اختبأوا في الجرار في محاولة اغتيال علي بابا، كما خبأ حراميتنا الأموال المسروقة في مجاري تصريف مياه الأمطار. وأيقن قبلي النحات المبدع محمد غني حكمت بان حكاية الف ليلة وليلة جرت أحداثها في بغداد، فاستلهم معانيها وأبدع تمثلاً جميلاً اتخذ من قلب بغداد مكاناً له في ساحة كهرومات بجانب الرصافة في العام 1971، وتغير اسم مرجانة الى كهرومات، فمن غير الاسم؟، لا أحد يعرف، ربما التسمية من نسر خيال النحات، قد يكون اسم مرجانة قديم ولا يتوفاك مع روح العنصر الذي كان يتطلع فيه العراقيون الى للحاق بركب التقدموافضلهم الجرمون.

قال الزيدي في حديثه بمجلس الوزراء: انه لن يتراجع عن مطاردة الفاسدين واسترداد أموال البتامي والأرامل وان استندعي ذلك التضحية بحياته، وقبلة قال رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي: انه سيعرض بيد من حديد، وهذا يعني انهما يدركان قوة منظومة الفساد، وان من يقف وراءها ينافسون الدولة في قوتها، وأكد ان قوة هذه المنظومة ليست المال فقط، وانما التنجج بالسلاح، وغطاؤها السياسي من النوع السميك، ومن يوفر هذه الغطاء غير الطبقة السياسية الأولى؟، فمن غير المقول أن يسرح ويمرح مدير عام في وزارة او نائب في البرلمان كيفما يشاء، ومن دون خوف او قلق لولا مناتة الظهر الذي يستند اليه، طبعاً لولا مرجانة لتمكن الحرامية من قتل علي بابا والانفراد بالكنز، لا يريدون لأحد غيرهم أن يعرف كلمة سر بوابة مغارة الكنز (افتح يا مسيسم)، فمفني مرجانة علي الزيدي التي ستعيه على الوصول الى رؤوس الفساد وليس ذبوله؟، قطع ذيل الأفعى لا يعني تقادي لدغاتها القاتلة، فسم أفاعينا يقتل بالكان، وينذكر العراقيون كم لدغنا على مدى العقود الخمسة الماضية، وراح ضحيتها خيرة شبابنا.
فاجتنتني الحجة وأقصد زوجتي بأن الكبار (خانسون)، وأصبحوا مثل خيط البرسيم في نعمة حديثهم، واعتراضاتهم على صولة الزيدي تقال بلطف وبصوت خفيض، بينما كانوا يريدون ويبدوون لأي فعل لا يتوافق مع هوامم، فاجبتها: بتقديري ان الوصول الى الكبار يعتمد على مرجانة التي لا تعرف شخصيتها وهويتها ومنها راجحاً علوجهاالتحدي، فالكبار متحصنون، واقتحامهم قد يشغل نارا مستعرة تعذر اطفائها بسهولة، وهذا ما يدركه الزيدي في الوقت الراهن، المهم انه زرع الخوف في قلوب الفاسدين من كيارهم لصغارهم، وأشاع الأمل في نفوسنا بعد طول يأس، فقد قضينا العمر بين عتب الفاسدين أخلاقياً قبل اي فساد، وما نحن نرى في سلطنة هذا الليل الطويل صرخة حيا يبعث من أرض سومر، لكننا لا نريد الانتظار الف ليلة وليلة.



جليل وادي

jwhj1963@yahoo.com

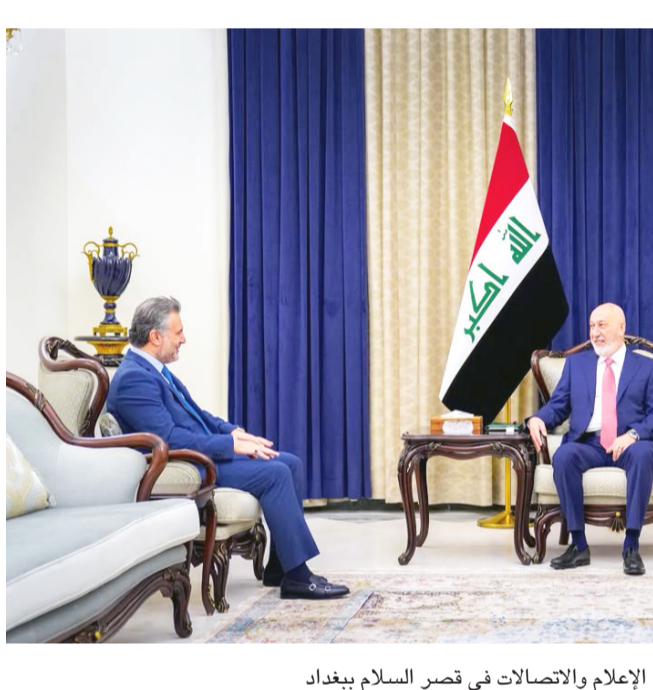
الإنزلاق

إن من يخاطب الناس من فوق قمة الجبل، كثيراً ما يعتقد انه الأقوى وأنه فوق الجميع، متناسياً ان القابعين في القاعدة وأسفل الجبل، يروه قرمًا، بل أكثر من ذلك، إن من يثبت قدمه بقوة في سهل سفح الجبل، ليس كمن يضع قدمه فوق جرف عال، لا يمكن تصور قوة وسرعة الانحدار عند الإنزلاق نحو الأسفل.

ياسين الحديدي

بغداد

أبو كلل : تحسين مستوى الخدمة وتحقيق مردود مالي العراق يقترب من ترخيص ستارلينك بضمانات أمنية



مباشرة وواحد بالمئة للخدمة الشاملة، فضلاً عن ضريبة تبلغ 15 بالمئة مفروضة على شركات الاتصالات). وتابع إن (المواطن سيحصل على خدمة ذات جودة عالية، كما سستكمل بوابات النفاذ داخل العراق خلال عامين بما يعزز الجوانب الأمنية). ومضى إلى القول إن (شركة ستارلينك قدمت تعهداً كاملاً بالالتزام بجميع المتطلبات الأمنية، والعمل تحت مظلة القانون العراقي، والامتنان لكل قرار يصدر عن هيئة الإعلام والاتصالات والقضاء). على صعيد متصل، استعرض ابو كلل، لرئيس الجمهورية نزار اميدي، خطط الهيئة للمرحلة المقبلة، وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (اميدي استقبل ابو كلل، وجرى تناول واقع البيئة الإعلامية الراي والتعديس، ويكفل خطياً إعلامياً رصيناً يسهم في صياغة الوعي المجتمعي ويعلي المصلحة الوطنية)، وأكد اميدي إن (بناء إعلام وطني رصين لا يكتمل إلا بضمان حرية التعبير والالتزام بالمعايير المهنية والقانونية، وحماية الفضاء الإعلامي من الممارسات التي تضغط الثقة بالمؤسسات الإعلامية أو تغير الانقسام المجتمعي). من جانبه، استعرض ابو كلل (سير عمل هيئة الإعلام والاتصالات وخطتها للمرحلة المقبلة، بما يعزز جودة المحتوى الإعلامي المهني ويضمن ترسيخ حرية التعبير).

بغداد - قصي منذر
كشف رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات ببلغ أبو كلل، عن اقتراب العراق من استكمال إجراءات ترخيص خدمة الإنترنت الفضائي ستارلينك، بعد تعهد الشركة بالالتزام وقال أبو كلل في تصريح أمس إن (هناك خطوة واحدة متبقية لإكمال ترخيص خدمة الإنترنت الفضائي لستارلينك، تتمثل بتحويل مبلغ الرخصة إلى حساب هيئة الإعلام والاتصالات، وبمجرد إتمام ذلك سيتم توقيع الاتفاق والإعلان عنه في واشنطن).

خطوة مهمة
وأضاف إن (ترخيص الخدمة، يمثل خطوة مهمة لحماية مصلحة العراق وسيادته الرقمية، لاسيما مع وجود الألف، وربما عشرات الألاف، من أجهزة ستارلينك العاملة داخل البلاد بصورة غير نظامية وخارج السيطرة، وهو ما يشكل عبئاً ثقلياً على البنية التحتية للإنترنت على تنظيم هذا القطاع بما يضمن تحسين مستوى الخدمة وتحقيق مردود مالي للدولة)، مؤكداً إن (المفاوضات مع الشركة تضمنت عدم تحميل المواطنين أي اعباء إضافية، وإن تكون اجور الخدمة مماثلة للأسعار المعتادة في دول المنطقة)، مبيناً إن (العراق سيحصل على 9 بالمئة من واردات الشركة، منها 8 بالمئة بصورة

استقبال : رئيس الجمهورية يستقبل رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات في قصر السلام ببغداد

الهيئة تبرز غياب مكية إلى استكمال الإجابات والوثائق المطلوبة البرلمان يقلل رئيس الإستثمار في سابقة تعد الأولى منذ دورتين



وما يتخلله ذلك من جهد استثنائي ووقت كاف للتسيق مع الدوائر ذات العلاقة، استوجب طلبة مئة إضافية لاستكمال الإجابات الدفينة والدعمه بالوثائق والقرارات الرسمية، استناداً إلى أحكام المادة 36 من قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم 13 لسنة 2018 (المعدل)، وتابع البيان إن (هناك دعوى جزائية مطروحة حالياً أمام القضاء، تتعلق بالإجراءات المخطئة بالاستجواب). وأوضح إنه (تم الاتفاق مسبقاً مع رئيس هيئة النزاهة على تزويد جميع أسئلة الاستجواب وإجاباتها حال اكتمالها، وإرسالها إلى الهيئة، كسا إن فريق هيئة النزاهة الموجود في الهيئة الوطنية، كان مطعاً على الأسئلة التي عرضت في جلسة أمس، وأبلغ بما أنجز منها).

التنمية وصيانة مصالح الشعب). داعياً الحكومة إلى (ترشيح شخصية تمتلك الكفاءة والخبرة لتولي رئاسة الهيئة الوطنية للاستثمار). من جانبه، أوضح النائب عادل الركابي، الذي تولى ملف الاستجواب إن (اللجنة باشرت منذ وقت مبكر بجمع الوثائق والأدلة الخاصة بالاستجواب، وتم تبليغ رئيس الهيئة رسمياً قبل ثلاثة أسابيع، إلا انه لم يحضر الجلسة).
قرص استثمارية
وتابع إن (الاستجواب تضمن 21 سؤالاً، تناولت ملفات وصفتها بأنها تتضمن مخالفاً في منح قرص استثمارية لافلاً للضوابط والقوانين). وأشار إلى إن (ملفات الاستجواب شملت جميع بسمالية السكني، وعدداً من الشركات التي منحت قرصاً استثمارية، فضلاً عن مشروع غرب معسكر

القبض على موظفين متهمين باستغلال مزارعي ميسان



ميدانية، وأسفرت عن اعتقال متهم استخدم صفة إعلامي حربي غطاء لنقل مادة الكريستال المخدرة، فضلاً عن عدة هويات مزورة كان يستخدمها أثناء تنقلاته).

الحفاظات - مراسلو (الزمان)
مجلس جهاز الأمن الوطني يتاجر مخدرات دولية اتخذ من صفة إعلامي حربي، غطاء لتسهيل نشاطه ونقل مادة الكريستال المخدرة عبر المحافظات. وقال الجهاز في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (العملية جاءت استناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة ومتابعة

ضبط مهرّب دولي متخف بصفة إعلامي لنقل مادة الكريستال

توزيعها بين تجار فرعيين). وأضاف إن (القوة الأمنية ضبطت بحوزة المتهم كميات من المواد المخدرة، فضلاً عن عدة هويات مزورة كان يستخدمها أثناء تنقلاته).

عملية نوعية
وتابع البيان إن (مفارز الجهاز في ذي قار نفذت عملية نوعية، أسفرت عن اعتقال متهم بالاتجار بالمخدرات، وضبط أكثر من 111 ألف حبة كبتاغون بحوزته، إضافة إلى سلاح ناري). وأوضح البيان إن (مفارز الاسن الوطني في الديوانية، نجحت في ضبط متهم بحوزته كمية من مادة الكريستال المخدرة، كما اطاحت بشبكة مكونة من أربعة متهمين، ضبطت بحوزتهم أسلحة وادوات تعاط ومبالغ مالية). في سياق متصل، ضبطت مفارز وزارة الداخلية، 51 كيلوغراماً من حبوب الكبتاغون، والإطاحة بمتهمين أحدهما عربي الجنسية في عمليتين منفصلتين. وأوضح الوزارة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مفارز قسم استخبارات اللواء 30 ضمن قيادة عمليات نينوى للحشد، تمكنت واستناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة ومتابعة ميدانية، من إلقاء القبض على داعشي مطلوب



قبض : مفارز جهاز الأمن الوطني تلقي القبض على أحد تجار المخدرات الدوليين

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com
الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
بغداد - البتاوين - محطة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطبعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان
مؤسسة الزمان العراقية الدولية للمحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
moa.nbfbssb.www

إيران تؤكد الوفاء بكلمتها وترامب يصر على إنتهاء الهدنة



عباس عراقجي

تؤدي دور وساطة في الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية للنزاع كذلك أنهم تراسم مساء الجمعة طهران بأنها تسعى إلى اغتياله، متوعداً مجدداً بان الولايات المتحدة «ستبقي بالكامل» إيران إذا حاولت ذلك أو نجحت فيه. وكتب ترامب على منصفته تروث سوشال هناك 1000 صاروخ جاهز للإطلاق وموجه نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تليها فوراً الإف الصواريخ الأخرى، في حال نفذت الحكومة الإيرانية تهديدها الذي أعلنت عنه في أنحاء شتى من العالم، البقية على الموقع الإلكتروني

عندما كان العبور مجانياً، ولما إن هزمز كان الطريق التي يسلكها خمس تجارة العالم من المحرقات في الأوضاع العادية. ثلاث سفن ووجهت الولايات المتحدة ضربات لإيران ليلتين متتاليتين بعدما اتهمت طهران باستهداف ثلاث سفن تجارية في المضيق، واستهدفت إيران رداً على هذه الضربات عدد أمن الدول الخليجية المجاورة لها، فاطلقت صواريخ و مستيرات على الكويت، حيث أصيب شخص واحد على الأقل، والبحرين، وكذلك على قطر التي

بإشارات لا لبس فيها، أن وقف إطلاق النار انتهى، ولكن وزارة الخارجية الإيرانية نفت أن تكون طهران تقدمت بأي طلب، وأعلن الناطق باسمها إسماعيل بقاقي أن عراقجي يزور سلطنة عمان السبت للبحث في «مضيّق هرمز وبسلامة الملاحة، في هذا المر المائي الاستراتيجي الذي يُعد أحد أبرز النقاط الخلافية بين واشنطن وطهران، ولا تسمح طهران إلا بمر ملاحى واحد في المضيق على طول سواحلها، وترفض كليا العودة إلى ما كان عليه الوضع قبل الحرب،

الأنف منذ توقيع مذكرة تفاهم بينهما في 17 حزيران تهدف إلى الولايات المتحدة في ما يتعلق بمذكرة التفاهم على وقف إطلاق النار الذي اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجدداً أنه انتهى، منهما طهران بأنها تعتزم اغتياله، وكتب عراقجي على منصة اكس أن «إيران أوفت بكلمتها حتى الآن» مشدداً على أن «السيبل الوحيد هو التزام الطرفين المتباين تعهداتها». وتجددت المواجهات هذا الأسبوع بين إيران والولايات المتحدة، وتبادل الطرفان منذ الثلاثاء ضربات هي

قراءة في الإستراتيجية الأمريكية تجاه إيران

منذ أكثر من أربعة عقود، تتعامل الولايات المتحدة مع إيران ضمن استراتيجية تقوم على الضغوط المتدرجة، بدأت بالبعثات الاقتصادية والعزل السياسي، ثم تطورت إلى استهداف القدرات العسكرية والأمنية، وصولاً إلى ضربات تستهدف البنية التحتية والمنشآت ذات الأهمية الاستراتيجية. ومن خلال متابعة مسار الأحداث، يبدو أن واشنطن لا تترك فقط على إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية، بل تسعى أيضاً على تقليص قدرة الدولة على الاستثمار اقتصادياً ولوجستياً. ويستدل على ذلك باستهداف منشآت الطاقة، وخطوط النقل، ومسك الحديد، والموانئ، إضافة إلى مواقع تابعة للحرس الثوري، ولا سيما تلك المطلة على الخليج العربي. كما أن استهداف شبكة السكك الحديدية يحمل أبعاداً تتجاوز الداخل الإيراني، إذ يهدف إلى تقليص التواصل البري بين جنوب إيران وشمالها، وإضعاف خطوط الربط مع الصين وروسيا، فضلاً عن الحد من استخدام هذه الشبكات في نقل المعدات العسكرية والصاروخية إلى مواقع التخزين في شمال البلاد. وفي الوقت نفسه، تشير طبيعة الضربات الحالية إلى مرحلة مختلفة عن العمليات السابقة، إذ تعتمد على ضربات متفرقة تستهدف ما لم يُدسّر في الموجات السابقة، مع مراجعة مستمرة لتنتائج العمليات العسكرية وإعادة تقييم الأهداف.

مجاشع التيمي



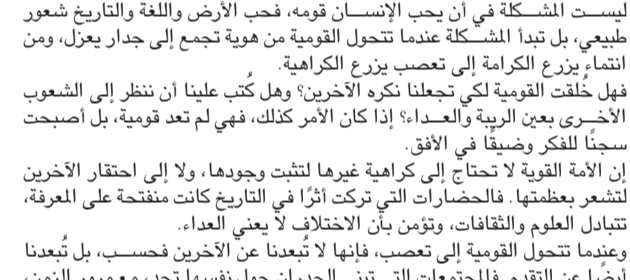
بغداد
عدو ما نجل
لا عرف بالضبط أول من وصف الإنسان بأنه عدو لما يجعله لكنني أجزم أن هذا القول لم يأت من فراغ ، أو عن طريق الصدفة ؛ بل هي كلمات نطق بها أنسان ما فاصبحت كلمات تلك علامات مضمّنة يسترشد بها الإنسان في كل مرة ... فالإنسان منذ الخليقة كان يرى في الجاهيل عدواً مترصاً له فادم عليه السلام لما رأى نفسه محاطاً بالمجاهيل لم يقاومها فإكل فآحة القبح به إلى الأرض ... و إبراهيم أبو التنباء، لم يصبر على الجهول فسأل ربه : (كيف تحبي الموتى) ؟ ... والامثلة كثيرة في هذا الشأن ... فالخوف من الجهول يشمل حتى التنباء، والصالحين ... ويرى علماء الاجتماع أن الخوف من الجهول مسألة طبيعية ، و لا تستوجب الكثير من القلق ؛ بل يمكن التعايش معها ومن ثم التغلب عليها من خلال مواجهتها وتكيفها لانها على الغلب اوهام ، و مجاهيل مبالغ في خطورتها ...

نوهل الراوي



الموصل
حين تتحول القومية إلى جدار
ليست المشكلة في أن يحب الإنسان قومه، فحب الأرض واللغة والتاريخ شعور طبيعي، بل تبدأ المشكلة عندما تتحول القومية من هوية تجمع إلى جدار يعزل، ومن أنتماء بزعم الكرامة إلى تعصب بزعم الكرامة.

غاريسيا ناصح



برلين
لماذا نرسم؟
قد نرى طفلًا يصوم لوحده، وفتاة ترسم فستانًا، نرى أمًا تحوّل رداءً، وصغيرة تلعزّز قطعة بيضاء، نرى الوانا لثغلي الجدران، ولوحات تعبر عن وجع إنسان، نرى دوائر عبيّية، ورموز ليس لها معنى، نرى الوانا متحدة كأنها فريق، وأوراق تدوب تحت خريشات الأقاليم.

براعم علي العكيدي



بغداد
المعرفة.. بين سقراط والذكاء الإصطناعي
قبل قرون مضت، أعلن الفيلسوف اليوناني سقراط حقيقة الخالد: كل ما أعرفه، هو أنني لا أعرف شيئاً. لم يكن سقراط يستعرض تواضعاً زائفاً، بل كان يضع إصبعه على مدى الجهل البشري أمام اتساع المعرفة. واليوم، في عصر التطور الفائق للذكاء الاصطناعي، نقف أمام اختيار وجودي يقاب معادلة سقراط رأساً على عقب: فبفضل الآلة، أصبحنا نتوهم أننا نعرف كل شيء، بينما نحن في الحقيقة نواجه أخطر درجات الفقر المعرفي.

أحمد الخطاط



بغداد
مجلس القضاء الأعلى - العراق - البصرة - شارع بغداد
Supreme Judicial Council- Iraq- Basra
البريد المؤمن الخارجي Basra-pea@sjc.iq
البريد المؤمن الداخلي Bas-pre@sjc.local

الطائرة الجديدة تثير تساؤلات أمنية بعد مغادرتها أنقرة دون الرئيس الأمريكي



دونالد ترامب

واشنطن (الولايات المتحدة)، (أ ف ب) - أثار دونالد ترامب هذا الأسبوع مخاوف أمنية عدة بشأن طائرته الرئاسية الجديدة «إير فورس وان» التي أهدتها إليه قطر، وذلك حين بدل طائرته في اللحظة الأخيرة لمغادرة قمة حلف شمال الأطلسي في تركيا عند وصوله إلى أنقرة مستقلاً طائرة بوينغ 747 التي تم تعديلها، لم يُخف الرئيس الأمريكي حماسته، واصفاً إياها بأنها «استثنائية حقاً». ولكنه سرعان ما قرر في شكل مفاجيء عدم استخدامها لمغادرة البلاد وهكذا، عادت الطائرة الفارهة إلى المملكة المتحدة بدون الرئيس، الذي عزز الأمر إلى تمكين القوات الأمريكية من زيارتها، في حين عاد ترامب على متن الطائرة القديمة.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الطائرة الجديدة، وهي هدية من العائلة المالكة القطرية، ليست مزودة بانتظمة الدفاع نفسها الموجودة في نظيراتها السابقة، وفي السياق نفسه، أفادت الصحافاة الأمريكية بأن تغيير الطائرة جاء بناء على توصية فريق الرئيس الأمني في ظل تصاعد التوترات مع إيران، الولاية المجاورة لتركيا، وطلب من الصحافيين على متن «إير فورس وان» الإبقاء سنائر التوافيق مغلقة، الأمر الذي يسري عادة في مناطق الحرب.

في البداية، نفى دونالد ترامب وجود أي تهديد، ولكن بعد تغييره الطائرة في المملكة المتحدة للعودة إلى واشنطن مستقلاً الطائرة الجديدة، أشار إلى محاولات اغتيال مفترضة من جانب إيران وقال: «قد يكون المرء على متن رحلة خطيرة بسبب هؤلاء الأوغاد الذين علينا التعامل معهم». من جهته، قال مدير الإلام في البيت الأبيض ستيفن بيونج في بيان لوكالة فرانس برس الجمعة إن «الطائرة الرئاسية الجديدة هي طائرة منطوية، مزودة ببروتوكولات أمنية عالية المستوى تضمن حماية الرئيس وفريقه»، وأضاف «نستخدم جميع الامكانيات المتاحة لنا لمواجهة التهديدات التي تطال الرئيس». وكان تحدث الخيمس أمام وسائل إعلام أميركية عن وجود أدوات للشنشنت والتشويش، وولدى سؤال جهاز الخدمة السرية عن المسألة، أحال الأمر على البيت الأبيض ورغم عدم إعلان أي تفاصيل في هذا الشأن، ذكرت معلومات أن الطائرة الرئاسية القديمة مجهزة بانتظمة دفاع منطوية، بينما ما يستخدم للتشويش على الرادارات فضلاً عن أنظمة مضادة للصواريخ ولم يُعرف

جمهورية العراق وزارة العدل دائرة التنفيذ مديرية تنفيذ الغزالية

العدد: ٢٠١٣/١١٤٨
التاريخ: ٢٠٢١/٠٧/٠٧
الي: المنفذ عليه
شركة الصامد للتجارة العامة (مجهول محل الإقامة)

لقد حقق لهذه المديرية من اشعار مركز شرطة المنصور بالعدد (٤٨٤٥ في ٢٠/٠٤/٢٠٢١) وتأييد مختار المحلة المختص انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن إجراء التبليغ عليه واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور الى مديرية (تنفيذ الكرخ) فخركم تقرر حجز سهامكم في العقار المرقم (٢/٣١ م) الكشاشي لقاء طلب الدائن المصرف العراقي للتجارة البالغ (١٢,٦٨٢,٧٩٦) دولار (اثني عشر مليون وستمائة واثنان وثمانون الف وسبعمائة وستة وتسعون دولار) فيجب عليكم اداء المبلغ المذكور اعلاه خلال مدة عشرة أيام تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الاخبار والا فأن الاموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقاً للقانون وذلك استناداً للمادة (٨٧) من قانون التنفيذ.

مزايدة رقم (٤٠/٢٦/٢٠٢٦) للمرة الاولى صادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المستهلكة المدرجة تفصيلها اثناء الموجودة في فرع الشركة في محافظة (النجف الاشرف) التابع لشركتنا هذا وتعتبر قائمة المزايدة مفتوحة لمدة (١٠) عشرة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في الصحيفة المحلية وفقاً لقانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل وسنجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الأخير ٢٠٢٦/٧/٢٢ المصادف يوم (الاربعاء) وإذا وافق يوم المزايدة عطلة رسمية توجه المزايدة لليوم التالي فغنى الراغب بالاشتراك في المزايدة المذكورة مراجعة لجنة البيع والإيجار في مركز عام الشركة الكائن في منطقة المنصور نهاية شارع النقابات للإطلاع على تفاصيلها وابداء رغبتهم في الشراء ويكون الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم المستمسكات المطلوبة وترفع المواد المباعة خلال مدة (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ الإحالة القطعية وبخلافه سيستحل المشتري اجور خزّن بنسبة (٢/١) نصف من المانة من بدل البيع عن كل يوم تأخير ولمدة ثلاثين يوماً وبعد انتهاء الفترة اعلا جاز للشركة الاعلان عن بيعها ثانية وفق احكام هذا القانون ويجري تسليم المال المباع بعد دفع بدل البيع والمصاريف التي يعد البيع فيها قطعياً.

ت	نوع المادة	العدد
١	طباي خشبية مهشمة	٣٥٠
٢	جينكو مضلع مختلف الاطوال و النوعية	٢٣٠٠ الكمية بالطن (١١,٥)
٣	فلاش سقف (سقي وجانبي)	٢٠٠ الكمية بالطن (١)
٤	ساقية بطول ٦٠ متر على شكل قطع ويطول ٢ متر لكل قطعة	٦٠ متر
٥	عامود كهرباء (اتارة)	١٥
٦	مصعد مستهلك ومفكك وتالف	١
٧	النبيب ماء حجم ٦ حجج ٦ انج	١٢ متر
٨	حديد سكراب مختلف الاتواع	جملة الكمية بالطن (٣)
٩	حزام ناقل	٢
١٠	معمل خلط وتعبئة الشاي	١
١١	طباي خشبية مهشمة	٢٠٠

مبلغ التأمينات المطلوبة: ٩,٧٨٢,٠٠٠ تسعة ملايين وسبعمائة واثنان وثمانون الف دينار
المهندسة
لى هاشم حسين المدير العام
Address : Republic of Iraq - Baghdad - Al-Mansoor
Web site: www.iraqsfsc.org
E-Mail: foodstuff1@iraqsfsc.org
E-Mail: foodstuff2@iraqsfsc.org
E-Mail: foodstuff3@iraqsfsc.org
E-Mail: foodstuff4@iraqsfsc.org
Generalfood_staff@yahoo.com
العنوان: جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النقابات



أسامة أبو شعير

الملكة المتحدة

زعم قوم أن التقدم يسكن في باطن الأرض، فأخذوا يحفرون عن النفط، وزعم آخرون أنه يقيم في كثرة المال، فأكثروا من المال. وقال فريق ثالث إنه لا يعيش إلا بين اللوائح والأنظمة، فكتبوا من التعليمات ما لو وُزعت على أهل الأرض لكفتهم. ثم مضت الأوامر، فإذا دول لا تملك من ذلك إلا القليل قد سبقت الجميع. فعلمت أن التقدم لم يكن ساكنًا في الأرض، ولا في الخزائن، ولا في الأدرج، بل في مكان أقل ضجيجًا وأكثر أثرًا؛ في عقل المؤسسة حين تتعلم، وفي وثاقفة ثمارس، ومؤسسات تتعلم أسرع من غيرها.

وللمرة الأولى في التاريخ، لا في السابق الدول مع بعضها بعضًا، ففسب، بل تتسابق مع سرعة التغيير نفسها. فالتحدي لم يعد في فهم التحولات، بل في مواكبة إيقاعها. ولم تعد المعرفة تمنح الأفضلية إلا إذا تحولت بسرعة إلى قرار، ثم إلى تنفيذ، ثم إلى مراجعة

تجارب حية من الدول

التقدم ليس ما نملك بل كيف نتعلم؟

وتعلم جديد، وكلما قصرت هذه الدورة، ازدادت قدرة الدولة على التكيف والمنافسة.

ولهذا يبين دارون أسيموغلو وجيمس روبنسون أن ازدهار الأمم يرتبط بمؤسسات شاملة تحمي سيادة القانون، وتكافئ الكفاءة، وتشجع المنافسة والابتكار، بينما تؤدي المؤسسات التي تحترق السلطة والقروة إلى إضعاف الإنتاجية مهما كثرت الموارد. ويضيف غولاس نورث أن المؤسسات ليست المباني ولا الهياكل الإدارية، بل قواعد اللعبة التي تحدد كيف تتخذ القرارات وكيف تُدار المصالح. لكن جودة هذه قواعد لا تكفي وحدها؛ فالمؤسسات التي لا تتعلم سرعان ما تتحول إلى هياكل جامدة، مهما كانت قوانينها منقحة.

ورأيت قوماً يظنون أن كثرة القوانين دليل حسن الإدارة، كما يظن بعض المرضى أن كثرة الأدوية دليل قرب الشفاء. ولو كان الأمر كذلك، لكانت أكثر الإدارات أرواقاً هي أكثرها نجاحاً. غير أن الإدارة الرشيدة لا تقاس بعد التعليمات، بل بقدرة على تحويل التجربة إلى معرفة، والمعرفة إلى تحسين مستمر.

ومن أعجب ما رأيت أن الناس يمدحون الإصلاح ما دام بعيداً عن امتيازاتهم، فإذا أربح منها صار عندهم مؤامرة. وليس لأن الإصلاح

المشكلة واختيار الحل وتطبيقه، وهو جوهر التعلم المؤسسي.

تفكير نقدي

ويبقى التعليم نقطة البداية في كل قصة نجاح. فنتائج برنامج PISA تؤكد أن الأنظمة التعليمية الأكثر نجاحاً لا تكفي للحفاظ بقدر ما تكفي التفكير النقدي، وحل المشكلات، والقدرة على التعلم المستمر. فالمؤسسات لا تتعلم إلا إذا تعلم الأفراد داخلها، والأفراد لا يتعلمون إلا إذا كافأ النظام التعلم أكثر مما يكافئ الطاعة.

ومن علم الطفل أن السؤال وقاحة، والخبر الناجح من مؤسسة إلى أخرى، فالدولة المتعلمة ليست التي لا تخطئ، بل التي لا تسمح للخطأ أن يتكرر بالطريقة نفسها.

ولعل السؤال الحقيقي لم يعد: لماذا تقدموا وتخلّفنا؟ فهذا يشبه رجلاً رأى عداءً يسبقه بعشرات الأمتار، فسأله: من أين اشتريت حذاءك؟ ولم يخطر بباله أن يسأله: كيف تتدرب كل يوم؟ فالتقدم ليس مورداً يُستخرَج، ولا شعاراً يُرفع، بل ثقافة تجعل التعلم ممارسة يومية، والإعتراف بالخطأ فضيلة مؤسسية، وتصحيح المسار مسؤولية مستمرة. فالدول التي ستقود المستقبل ليست الأكثر ثراءً، بل تلك التي تبذل سرعة التعلم المؤسسي أعظم مواردها الاستراتيجية، ومنها تولد النخب القادرة على تجديد الدولة وقيادتها.

بين بغداد وأربيل

منجزات الطاقة وفاتورة الخسائر المشتركة

المالمة من الطاقة الكهربائية في الإقليم، فضلاً عن تامين الغاز المسال (LPG) للاستخدام المنزلي.

- تطوير الوظائف (الكوردية): فرضت حكومة الإقليم شروطاً صارمة لتدريب وتشغيل العمالة المحلية، مما رفع نسبة التوظيف الوطنية في الشركات النفطية العاملة بالإقليم إلى أكثر من 80 بالمائة، وخلق طبقة تكنولوجية كوردستانية قادرة على إدارة المنشآت النفطية.
- البنية التحتية والعمران: شكلت العائدات النفطية الراجعة الأساسية نفقهاً أساسياً للتحديث في الإقليم، ففعلها شيدت شبكات الطرق السريعة، والطارات الدولية في أربيل والسليمانية، والمستشفيات والجامعات، مما جعل مدن الإقليم مركزاً جاذباً للاستثمار والسياحة.
- الفاخرة الباهظة: خسائر العراق من توقف نفط جيهان في المقابل، أدى توقف تصدير نفط الإقليم عبر ميناء جيهان التركي منذ مارس 2023 إلى دعايات كارثية على

صلاح بكر

بغداد

مليارية طالت المركز والإقليم على حد سواء.

قصة نجاح: منجزات إقليم كوردستان في قطاع الطاقة

رغم التحديات السياسية والجغرافية المعقدة، تمكنت حكومة إقليم كوردستان، عبر وزارة الثروات الطبيعية، من تحقيق طفرة مؤسسية واستثمارية هائلة خلال العامين الماضيين، وتغلبت أبرز هذه المنجزات في:



1. جذب الاستثمارات العالمية: نجحت أربيل في صياغة بيئة قانونية وتشريعية مرنة جذبت كبرى الشركات النفطية العالمية والشركات المستقلة (مثل DNO النرويجية، وجينيل إنترجي، وداة غاز). هذا النموذج الاستثماري قلل معدلات الإنتاج من بضعة آلاف من البرميل إلى ذروة بلغت نحو 450 ألف برميل يوميا.

حدود تركيبة

- تشديد خط الانابيب المستقل: يُعد إنشاء خط أنابيب التصدير الممتد بشريعية مرنة جذبت كبرى الشركات النفطية العالمية والشركات المستقلة (مثل DNO النرويجية، وجينيل إنترجي، وداة غاز). هذا النموذج الاستثماري قلل معدلات الإنتاج من بضعة آلاف من البرميل إلى ذروة بلغت نحو 450 ألف برميل يوميا.
- تشديد خط الانابيب المستقل: يُعد إنشاء خط أنابيب التصدير الممتد بشريعية مرنة جذبت كبرى الشركات النفطية العالمية والشركات المستقلة (مثل DNO النرويجية، وجينيل إنترجي، وداة غاز). هذا النموذج الاستثماري قلل معدلات الإنتاج من بضعة آلاف من البرميل إلى ذروة بلغت نحو 450 ألف برميل يوميا.
- تطوير قطاع الغاز والأمين المائي: لم تقتصر المنجزات على النفط، إذ حقق الإقليم طفرة نوعية في استغلال الغاز الطبيعي عبر تطوير حقل "كومور" والذي بات يغذي اليوم محطات توليد الكهرباء مساهماً في إنتاج أكثر من 80

بين توخّس الأزمات وأعباء الزيدي

معالجات يقترحها باحثون عراقيون

استيعاب المتغيرات العسكرية وذلك ظلت البلاد مسرّاً للصراعات الإقليمية دون الانتباه إلى الأمن السيادي لا يقتصر على وجود منظومة أمنية حكومية تتولى المسؤولية رغم راحة ذلك، بل بحاجة ماسة أيضاً إلى شراكة تركز على المصالح، ولن يتحقق ذلك إلا بفسورعلاقات اقليمية مدعومة وليس ببناء جدران قابلة للخرق والإنهيار كما حصل ذلك وفق النظرية الامنية التي بناها صدام حسين، فهي لم تصمد كما هو مبين من الوقائع التي جرت في الحروب العبيثة التي خاضها.

مكما تم توقف الحوار عند الربط الجسلي للوضع الأمني من زاوية ثلاثة ، والعقود المبرمة وما يرتبط بها من مراكزنا سيادية • القرار المؤسسي النابع من قيم السلم المجتمعي • حماية المؤسسة الامنية من الاستقطابات الجائنية . ويتأسس ضفاف استحداث للمنظومة تسليمية تستجيب للمتطلبات الوطنية محصنة ضد الفساد من خلال صفقات تسليح شفافة تغطي الحاجات العسكرية الاحدث.

عملة عراقية

•وتطرق المحاورون الى دورة من الازمات ، التي رأسها، الازمة الاقتصادية التي هي الاّن الشغل الشاغل بقلها وتعد رؤوسها ، هناك خلل بنوي ، في الإنتاج ، في البطالة ، والتشغيل ، في منظومة الكلف الاستثمارية ، في تقادم العجز ، في سعر صرف الدين العراقي واقاره السلبية على ميزانية المواطن العراقي بالدرجة الاساس .

•فقد تحول الدين العراقي الى سلعة تسري التقلبات على سعره ملتما تسري على السلع الخدمية والزراعية والصناعية الامر الذي تسبب في حاجتنا لضخعت العملة الخدمية الى ضغوط العرض والطلب مما تسبب بالمزيد من الازمات في الدولات المالية الجارية. كما تم بحث معادلات الإيرادات والخصومات في ظل عجز مالي مدور يصل الى حدود 165 ترليون دينار مع التأكيد على ان اي تغيير

الذي لم ينجح حتى الآن ، وبناء الدولة على اسس ديمقراطية تأخذ بالاعتبار التداول المرن للسلطة ومنع اي استئثار بها ،والمعل على تحرير البلاد من الاقتصاد الريعي ، وان تكون لديه مؤسسات بمسئوى التكيف لتحقيق فائض قيمة في الاجازات ، بما يضمن رصداً بنوياً ملياً لحقوق المواطنين •اما الاساتذة عباس وجواد ومنعم فقد تناولوا الوضع العراقي العام من الزوايا الامنية والاقتصادية والاهمية تامين بيئة تنموية تغطي تطلعات المواطن العراقي .

ربط جدلي

فعلى الصعيد الامنى ، مازال مجاله لم يستقر حتى الآن ، إذ هناك رؤية مشوشة على ذلك بينما تقتضي الضرورة الربط الجدلي بين الامن والوقوع الجغرافي للعراق ،ومازالت التحديات الامنية تتواصل دون ان تمر بالعينين التاريخي والقطعي مع مقاء العجزات المساللة التي لم تحظ بمعالجات جادة تؤسس لنظرية امنية وطنية لوجستية قادرة على

أثرى مركز دالة لتحليل السياسات والاستشارات المناخ الدولي المعرفي العراقي بجلسة حوار تناولت افاق حكومة السيد علي الزيدي في مواجهة الازمات التي مازالت تعصف بالعراق والايام - نبع الانبساط يقصد بالايام هنا ما يحيط به من دول الجوار -

لقد ادار جلسة الحوار الدكتور عامر حسن فياض وتشاور الحديث فيها ثلاثة أكاديميين هم عباس عبود سالم جواد كاظم الكري ، ومدمع خميس مخف •باستهلال الحوار ، تناول



عادل سعد

بغداد

فياض الموضوع من زاوية الاحتياجات المطلوبة حتماً لمواجهة ما يجري مشيراً الى عدد من المستلزمات على رأسها وقف التدهور وسد العوز القانوني ومنها قانون النفط والغاز وقانون الدولة الاتحادية ، والتصديق لشكائ العجز الخدمي ، الكهرباء، والماء، والسكن، ومعالجة العوق المؤسسي وضرورة ارواء العطف المعرفي من زاوية اعانة المواطنين العراقيين على تجاوز نواتهم ومكافحة العيث بالمال مخف •باستهلال الحوار ، تناول



عقيل جبر علي الحمداوي

بغداد

تتضمن عملية واسترداد الاموال والاصول النهوبة ثلاث مراحل كالتي :
1. المنهجية: دورة حياة استرداد الاموال، وفقاً لدليل ممارسي استرداد الاموال الصادر عن الأمم المتحدة/البنك الدولي، تشمل المنهجية المراحل التالية:
- التوحيد والتتبع - باستخدام المعلومات المالية، وتحليل الملكية المستفيدة، والمخططات الخارجية

تتضمن عملية واسترداد الاموال والاصول النهوبة ثلاث مراحل كالتي :
1. المنهجية: دورة حياة استرداد الاموال، وفقاً لدليل ممارسي استرداد الاموال الصادر عن الأمم المتحدة/البنك الدولي، تشمل المنهجية المراحل التالية:
- التوحيد والتتبع - باستخدام المعلومات المالية، وتحليل الملكية المستفيدة، والمخططات الخارجية

اتجاهات الرأي

أبناء الحرامية



جبار المشداني

بغداد

كلما حاولت حجز موعد مع طبيب النفساني أو النفسي اعترت سكرتيره بحجة كثرة المرضى والإقبال المفاجيء للمرضات منهم ليلا ونهارا حتى وصل به الحال للفول . (كل على ايو الحلالة).

ولما طال إنتظاري قررت الذهاب دون موعد مسبق مستمترا صدقاتي بالطبيب الذي دخلت على حالتي النفسية منذ نصف قرن .

لاخترت باستغراب شديد كثرة السيارات الحديثة المظلة قرب عيادته وهي التي عهدتها شبه مهجورة لعدم قاعة العراقيين عموما بمراجعة الطبيب النفسي وقلت ربما هناك طبيب آخر في العمارة تسبب مراجعه في هذا الزحام الشديد .

دخلت الى العيادة وتناولت العشر من المراجعين من مختلف الاعمار ومن الجنسين وربما كان هناك جنس ثالث لم أنتبه اليه وما أن راني السكرتير حتى نهض ووصل الي بصعوبة بالغة شاقا طريقه وسط المراجعين معتبرا ومالبا مني العودة بعد شهرين لأزحام جدول المراجعين وعدم قدرة الطبيب على إستقبالي حاليا .

زادت دهشتي وسألت عن ما يجري فاجابني انه سيصل بي هاتفيا بعد إنتصاف الليل ليشرح لي ما يجري ، وبينما هممت بالإصراف فتح الطبيب باب ليثابني طالبا مني الدخول عنده فوق أكتب الخير وبلغت مسرعا لي غرفته ليس لتلقي العلاج بل لتلقي الإجابة عن الاسئلة التي تراجمت في رأسي .

ودون أن يلقى علي السلام ودون أي تردد وجه لي نداا عاجلا .

أريد أن تساعدني في حل الفعالة التي نزلت بي وبسرعة .

زادت حيرتي ودهشتي واتسعت حكاية الصمت في عيني .

فاجلجتي بالفول .

هؤلاء المرضى كلهم ممن أبناء وبنات وعوائل (المتهمين) بالسرقات من القتي القبض عليهم وهم جميعا في حالة إنهيار نفسي شديد وكافة جماعية ويفكر معظمهم بالانتحار خجلا مما حصل للاباء، والأقارب من (المتهمين) بقضايا الفساد والسرقة والاعتداء على المال العام .

وباء نفسي

انتهت حديثي وقد اتسعت رقعة الدهشة والبلامة عندي وزادها أكثر طلب الطبيب مني انا المريض القادم اليه بحثا عن علاج .

قلت: كيف يمكن أن أساعدك وأنا مريض ولست طبيبا؟

قال : أخرج وتحدث معهم حديثا يقنعهم بتأجيل الانتحار الجماعي لشهر واحد فقط كي تمنحني وقتا كافيا لإيجاد حل لهذا الوباء النفسي الذي حل بهم جميعا .

توسلت اليه أن يعطيني من هذه المهمة العسيرة متعذرا بانني سخطيا مفوها ولا من صناع الرأي ولست فاشينستا يتابع الناس أخبار زواجي وطلاقي فكيف سيقتنعون بما يقول ؟.

كانت اجابته مقتعة في حيث قال : بوصفي طبيبا نفسيا أؤكد لك انهم سيقتنعون بما نقوله لهم لانهم يشعرون بالمرض ولا يعرفون إنك مريض بل سيهتفون باسمك بعد انتباه، خطبتك الصمام .

أعزمتني قائلا

من قال إنني أجيد الحديث إليهم أساسا؟

اجابني بإسرافه عالية .

أنا طبيب وأعرف إنك لا تحيد سوى الكلام ، أحرص على إستخدام ما تجيد وسترى النتيجة .

حاولت أن أستمرر اللحظة وأتفاوض معه للحصول على مغام فرغت سقف مطالبي بالفول .

إذا تحدثت إليهم وأقنعهم هل ستقبل بعلاجي مجأنا لجلستين قادمتين ؟

ضحك وقال .

لو طلبت مني نسبة من ارباح العيادة لقبلت ولكك غشيم كما عهدتك .

خرجت من غرفة الطبيب ووجدتني أقف على مكتب السكرتير المتهالك ودون إنتظار تجمع المراجعون حولي ، نظرت إليهم جميعا وتخصمتهم واحدا اثر واحد والقيت عليهم خطبتي .

أيها المواطنين الشرفاء، الأصلاح .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا ما جناه عليكم اياكم ولستم بما جنوه بمذنبين .

اعلموا انما هم الآن (متهمون) وقد يطلق سراجهم بعد تسوية أو صفقة مباركة .

وإذا ثبت عليهم الجرم وتمت ادانتهم لا قدر الله فهناك قانون للعفو قد يشملهم .

فلا تحزنوا ولا تسامحوا بالخوف أن يتسلا الي اربواكم النقية .

وتذكروا يوما لمكانا يوما حاضرين في القنوات ومضوتين في القرارات واركانا مهمة في تاريخ البلاد .

فلا يحزنكم ما تقرأون عنهم في وسائل التواصل الاجتماعي وما تسمعونه عنهم فهذه طبيعة البشر ولم يسلم من السنهم العظماء طوال التاريخ الإنساني .

كرونا فخورين بهم فقد تركوا لكنا اثرا عظيما وسيذكرهم التاريخ الإنساني والمهني والأخلاقي بكل خير . فانتهم أبناء، وأحفاد لن لم يسبقهم أحد في تحقيق هذا المنجز التاريخي ولا تنسوا انهم (فخورو) في الجدران مجدهم بل وفي (البلاطع) حيث باطن الأرض التي لم يفكر أحد في إستثمارها قبرا للمليارات قنهم .

لهم الحد والمستقبل ولكم العز حيز ستقولون في المستقبل:

جدي كان زيرا .

جدي كانت نانية .

وستبقى نحن نتعصر حين نستذكر أجداننا الفلاحين والعمال البسطاء الطيبين الطامرين .

وفي لحظات تفرق الجميع ولم يعد صوت يسبح غير صفارات السيارات الفارغة والواكب ووقع أقدام الحمايات المرافقة لعوائل (التهمين) الساكنين الذين لم يكن لهم من ذنب سوى مجتنب وحرصهم وخوفهم على مستقبل البلاد والعياد .

اقتصاد العراق يدخل مرحلة الحصار الذاتي



حسين الفلوجي

بغداد

الحصار قد لا يأتي دائماً من الخارج، أحياناً تصنعه الدولة لنفسها، حين تكرر الأخطاء نفسها، وتُحوّل الإصلاح، وتتسكّل مواردها كما لو كانت بلا نهاية.

هذا ما يواجهه اقتصاد العراق اليوم، فيعد أكثر من عشرين عاماً على تغيير النظام السياسي، لم تنجح الدولة في بناء اقتصاد قادر على تمويل نفسه ظل النفط هو الممول الوحيد للموازنة، بينما تمددت النفقات التشغيلية، واتسعت فاتورة الرواتب والتقاعد والإعانات والدعم، من دون أن تقابلها إيرادات محلية حقيقية أو قاعدة إنتاجية قادرة على حمل هذا العبء.

العراق لم يعد محاصراً بسبب نقص الموارد، بل بسوء استخدامها. لديه نفط، لكنه يستخدمه غالباً لتمويل الاستهلاك لا لبناء الإنتاج. لديه موارث ضخمة، لكنها تذهب في معظمها إلى نفقات جارية. لديه سوق واسع، لكنه يعتمد على الاستيراد. لديه ملايين الموظفين، لكن الدولة لا تحصل في المقابل على إنتاجية أو إيرادات تكفي لاستدامة هذا النموذج.

غضب اجتماعي

وهنا يبدأ الحصار الذاتي: عندما تصبح الدولة أسيرة التزامات صنعها بنفسها، فلا تستطيع خفض الإنفاق خوفاً من غضب الاجتماعي، ولا تستطيع الاستمرار فيه من دون نفط مرتفع، ولا تستطيع إصلاحه لأن الإصلاح مؤلم سياسياً. فتتحول الموازنة من أداة لإدارة التنمية إلى قيد محاصر القرار.

المشكلة ليست في حكومة بعينها، بل في مسار كامل. كل الحكومات تقريباً فضّلت شراء الوقت عبر التوظيف والدعم والإنفاق، بدل بناء اقتصاد منتج ونظام ضريبي عادل وخدمات ممولّة بصورة مستدامة. وكانت النتيجة أن العراق أصبح أمام خيارين: إما مواصلة استهلاك الفوائض والاحتياجات والافتقار، أو مواجهة الحقيقة بإصلاحات جذرية لم تعد تحتمل التأجيل.

إن أخطر ما في المرحلة الحالية أن الخطاب السياسي الاعلامي ما زال يتصرف وكأن الأزمة قابلة للتحويل، بينما الأرقام تقول عكس ذلك فالدولة التي تعتمد على مورد واحد، وتوسّع التزاماتها الدائمة، وتضعف قدرتها على الحصول والإنتاج، لا تحتاج إلى حصار خارجي كي تختنق: بل يكفي أن تستمر في إدارة اقتصادها بالطريقة نفسها.

اقتصاد العراق يحتاج إلى مراجعة جذرية: ضبط الإنفاق، إصلاح المالية العامة، تنمية الإيرادات غير النفطية، إعادة تسعير الدعم بعيداً، بناء قطاع خاص منتج، وإعادة توجيه النفط من تمويل الاستهلاك إلى تمويل الاستثمار.

الحصار الذاتي ليس قدراً نهائياً، لكنه إنذار واضح: إما أن يصلح العراق نموذجه الاقتصادي بارتاده، أو ستفرض عليه الأرقام إصلاحاً أكثر قسوة.

□ باحث باقتصاد السياسي

هدف دوري نجوم العراق ينضم لصفوف زاخو



بغداد- الزمان
أعلن نادي زاخو الرياضي، تعاقده رسمياً مع المهاجم الأوزبكي شيرزود تيميروف، هدف دوري نجوم العراق للموسم الماضي، لتمثيل الفريق خلال منافسات الموسم الكروي 2026-2027.
ووقع تيميروف عقده مع إدارة النادي، لينضم إلى صفوف القلعة الحمراء، في واحدة من أبرز صفقات دوري نجوم العراق، نظراً للمستويات الميزة التي قدمها اللاعب خلال تجربة السابحة مع نادي أربيل، والتي توج بإحراز لقب هدف الدوري بفارق كبير عن أقرب منافسيه. ويعول الجهاز الفني لنادي زاخو على خبرة المهاجم الأوزبكي وقدرته التهديفية لتعزيز قوة الهجوم للفريق، والمنافسة بقوة على المراكز المتقدمة خلال الموسم المقبل.

هل تضيّف الأرجنتين لقباً جديداً لتلتحق بألمانيا وإيطاليا في عدد الكؤوس الأربعة

الجماهير، فمن ارتداء قمصان نادي مالو السويدي في موندبال 1958 بسبب تشابه الألوان مع رافق الفوز الكبير على بيرو في موندبال 1978، ثم أسطورة ديفغو مارادونا في موندبال 1986 بهدف «يد الله» وهدف القرن، مروراً بخسارة الافتتاح أمام الكامبيون في موندبال 1990 قبل بلوغ النهائي، وصولاً إلى الريمونتا التاريخة أمام مصر في موندبال 2026، التي أضادت فصلاً جديداً إلى سجل الإنجازات الأرجنتينية. واليوم، يقف التango على عتبات لحظة تاريخية جديدة، فهل ينجح في مواصلة المشوار نحو اللقب الرابع، ويعادل إنجاز ألمانيا وإيطاليا، أم أن منافسيه سيوقفون رحلة حامل اللقب قبل الوصول إلى منصة التتويج... سؤال مستجيب عنه المباريات المقبلة في موندبال 2026.

اهداف في نسختين مختلفتين من البطولة، مكرراً الرقم الذي حققه في موندبال 2022، ليؤكد مرة أخرى أنه أحد أعظم نجوم اللعبة عبر التاريخ. منتخبات أفريقية ولم يتوقف تاليف الأرجنتين عند حدود التاهل، إذ سجل منتخب التango رقماً قياسياً جديداً بعدما خاض مباراته الثانية عشرة التي تمتد إلى الوقت الإضافي في تاريخ كأس العالم، متجاوزاً ألمانيا وإيطاليا اللتين خاض كل منهما 11 مباراة من هذا النوع، كما وصل تفوقه على المنتخبات الأفريقية بتحقيق انتصاره التاسع تالياً منذ خسارته الشهيرة أمام الكامبيون في افتتاح موندبال 1990. وعلى امتداد تاريخ مشاركاتها في كأس العالم منذ عام 1930، نسجت الأرجنتين حكايات خالدة بقيت راسخة في ذاكرة



تدريبات: منتخب الأرجنتين يجري تدريباته استعداداً للمواجهة القادمة

بفوز مثير على منتخب البرازيل 3-2. وبعد وقت إضافي في دور الـ32، قبل أن تكسر النتيجة ذاتها أمام مصر في ثمن النهائي، في لقاء شهد عودة ميسي وروحها القتالية.

أسطورية بعدما كانت متأخرة هديفين حتى الفائت محمد ستر عشرة الأخيرة، لتلقب النتيجة بفضل خبرة قائدها ليونيل ميسي وروحها القتالية.

النهج- نجم عبد كروي
بات المنتخب الأرجنتيني على بُعد خطوات من كتابة فصل جديد في تاريخه الكروي، بعدما وصل حامل لقب كأس العالم 2022 مشواره الناجح في موندبال 2026، وبلغ الدور ربع النهائي إثر فوزه الدرامي على منتخب مصر بنتيجة 3-2، في مباراة حصدت الأناضس حتى لحظاتها الأخيرة، ليبيق حلم اللقب العالمي الرابع حياً. ويدخل منتخب التango الأدوار الحاسمة وهو يطارد إنجازاً تاريخياً يتمثل في معادلة رصيد ألمانيا وإيطاليا، اللتين تمتلكان أربعة الألقاب لكل منهما، فيما تملك الأرجنتين حالياً ثلاثة ألقاب أحرزتها في أعوام 1978 و1986 و2022، بينما ما زالت البرازيل تتصارع قائمة المنتخبات الأكثر تتويجاً بخمسة الألقاب. وكانت رحلة الأرجنتين في النسخة الحالية قد بدأت

بعد خروج مصر .. العدالة من وجهة نظر رأسمالية

بعد مباراة مصر والأرجنتين وما شابها من تأثير أدى لخسارة منتخب مصر وخروجه من مونديال 2026 وإن كان سقوطه الراس إلا أنه ترك أثراً حزيناً في قلوب العرب عامة. تلك الليلة بقيت مشهود نحو القلم وأستوديوهات التحليل وبرامج التواصل أحدث عما يخفف ذلك الفقد والإحساس بالظلمة الذي اعتراه حتى فكرت التواصل مع أحد الأصدقاء، من العقول الغربية جعلني أخوض معه نقاش مثير طويل جاء فيه :-
سألته : (ما هي خسائر الفيفا مالياً لو فازت مصر على الأرجنتين) ؟
قلت : (لا يمكن تحديدها إذ لا توجد بيانات لتقدير الخسائر الإجمالية) .
كنت أحاول جره خارج نطاقه الرأي والواجب الغربية المتوقعة قلت له :-
(ما هي خسائر الشركات الراعية في حالة هزيمة الأرجنتين) ؟
قلت : (نعم هناك تأثيرات مباشرة مثل انخفاض الظهور الإعلامي وتراجع المبيعات وقيمة الحملات التسويقية، لكن لا توجد تقديرات موثوقة تؤكد أن خروج الأرجنتين المبكر يسبب خسائر مليارية) .
قلت : (لو خرجت الأرجنتين ستصاب البطولة بشكك كبير جراء فقدان النجومية والشهرة وتأثيرها ببيع التذاكر والإعلانات والمشاركات والرهانات والكثير مما يقم بالمباريات) ؟
قلت : (وجهة نظرك لها أساس من ناحية التأثير التجاري، لكن كلمة- شكك كبير- تكون مبالغاً إذا نظرنا إلى كيفية إدارة البطولات الكبرى. صحيح أن الأرجنتين من المنتخبات جاذبة جماهيرياً ووجود ميسي يزيد المشاهدات لكن منظومة الفيفا وشركائها تعتمد على البطولة ككل وليس على منتخب واحد) .
قلت : (خارطة التشجيع العالمية تتوزع على عدد من المنتخبات تمتلك نجوم مشجعيهم بالمباريات ويعتمدون النطاق الوطني وبيد خروج هؤلاء، تلحقه تبعات مالية ضخمة؟)
قلت : (اتفق معك، لكن ليس هناك دليل قاطع يجعلني أقول إن الخسائر المؤكدة تبلغ مليارات فخرجت الأرجنتين يجرم السوق من مئات ملايين الدولارات لكنه احتمال) .
قلت : (أنت هنا تتحدث عن عالم مثالي أخلاقياً فيما الفلسفة التي بموجبها تم تنظيم موندبال 2026 قائم على الأرباح المالية الضخمة في كل ثانية حتى تراجع الفيفا عن (لوحته) ؟
قلت : (لست تناقش مفهومها أعمق بين ان العدالة نفسها ليست غاية مستقلة وإنما تُستخدم لخدمة منظومة المصالح . أما قولك الفيفا تراجمت تحت الضغوط فمن المؤكد أن الرعاة لهم تأثير على مواعيد المباريات، وأساليب التنظيم وبشكل البطولة وبعض اللوائح التجارية كالاتصال مع هذا التأثير إلى القول إن هناك تدخلاً في نتائج المنافسة نفسها يتصل بألة ميسر) .
قلت : (المواجهات كانت تحدث سابقاً حينما كانت الأمور بيد الحكم أما الآن فمنظومة الفار حسمت الأمر إذ لا يمكن ترك المباريات بيد سفارة حكم معرض للخطأ وهذا كله يعني أن تتبع الورد المباريات لم يعد مال سائب و متروك بيد لاعب أو حكم) ؟
قلت : (أفهم المنطق الذي تبني عليه راك، إذ كلما زادت القيمة الاقتصادية للبطولة زادت الحاجة إلى نقل الملعب البشرية المؤثرة فيها) . . ولا خلاف على أن منظومة الفار دخلت بهدف تقليل الأخطاء، التحكيمية في القرارات الحاسمة لكن القول إنها حماية الاستمرارية المباريات و التحكم بمسار البطولة يبقى تفسير ليس حقيقة ثابتة) .
قلت : (لا أتحذّر من العدالة وسيل تحقيقها لأنها نسبية لكن أتحذّر من سيطرة الفار المائلة على النتائج لضمان مصالح القوى المتنفذة) ؟
قلت : (أنت تناقش مفهومها أعمق يتعلق بالعدالة كتفسير فلسفي لم تصمم منذ الألف السنين وتم طرحه فرضية يعلم الاتحاد السياسي والاقتصادي الرياضي يناقشها المفكرين لكن الفرق بابات الدافع والدليل) .
قلت : (الإنسان والمنظمة المالية (الدليل) فإين ما حل الإنسان تقدمت مصالحه على كل دين وعبادة وفكر وفلسفة وهذه مسلمات بلا نقاش) .
قلت : (لقد تغير النقاش من كرة القدم كلعبة إلى رؤية فلسفية عن الطبيعة البشرية وما تؤوله بالمصالح التجارية أما القول إن تلك المصالح تمتد إلى تحديد الفائز والخاسر لا بد إثباته عبر البحث العلمي والتاريخ) .
قلت : (وهل القانون والبحث العلمي والتاريخ منذ استشهاده سقراط حتى الآن وجدت من أجل تحقيق العدالة من تحقيق أهداف الشركات . إن تحقيق العدالة وهم ابتكره الاقوياء لاشغال الضعفاء) .
قلت : (قولك تحقيق العدالة وهم هو موقف فلسفي قديم لكني لا أستطيع أقول إن العدالة مجرد وهم ولا أقول إنها تتحقق كاملة . ما يبدو أقرب إلى الواقع هو أن العدالة ليست حالة متكاملة، بل هدف تحقّق منه درجات متفاوتة) .
قلت : (كأنك تنظر إلى الرياضة على أنها لعب أطفال وتباري وتجمع جماهيرها غدت ملفات ناعمة لا تقع أثر عن القوى الخفية . والشركات تعينها العوائد المباريات أكثر من اسم الفائز وموتيه) ؟ قلت : (أوافقك أن الرياضة ليست مجرد منافسة لكن كون الفار أداة لضمان الأرباح المالية . لا يمكن ما تقوله (كيدل) . قلت : (لست أنا من يقول إن حجم المصالح يجعل التمثل نتيجة منطقية بل التاريخ يقول ذلك والواقع ؟ قلت : (صحيح الصالح يقدم أمله سياسية في التأثير والقرارات الكبرى . ومن حق الباحث النظر بعين الشك عندما كان هناك مصالح مالية هائلة . لكن التاريخ لا يقول إن كل حالة يوجد فيها مال كثير انتهت بالضرورة إلى تلاعب) .
مضيفاً : (كما اعتقد أن هذا التمييز ليس دافعاً عن المؤسسات، بل هو محاولة للفصل بين قوة الفرضية وقوة الدليل) ، ثم شكرنا ببعض احترام وكل بقى على موقفه . حتى يتقن أن العقل الغربي يخضع لمختلف مجالات الحياة لا يتعامل بالعاطفة والأهوية ويودع الفكرة والانتها، إلا بما يراه ويمكن توظيفه بما يخدم مصالحه العليا وإن لم يستوعب الآخر ذلك . وإن كان ينظر لها حق ويعدل فيما نراه ظلماً لا يمكن تغييره إلا بالقوة المفرطة التي هي أساس فلسفة وتحقيق ارادة الرأسمالية) .

المستنصرية تدعم أبطال الباراولمبية بتجهيزات رياضية



بغداد- اسامة السيلوي
أعلن النائب الثاني لرئيس اللجنة الباراولمبية الوطنية العراقية مجلي الجباري عن توزيع تجهيزات رياضية مقدمة من الجامعة المستنصرية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لدعم المنتخبات البارالمبية في خطوة تعكس روح التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والرياضية وتسهم في تعزيز جاهزية الأبطال للاستحقاقات المقبلة.
دور كبير
أكد الجباري أن المبادرة شملت منتخبات البوسنيان والتجديف والكانوي واتحاد الريشة الطائرة وبحضور رئيس اتحاد الريشة الطائرة أكرم الأبراهيمي مشيداً بالصور الكبير الذي تضطلع به الجامعة المستنصرية في دعم الحركة البارالمبية العراقية وحرصها على توفير مستلزمات النجاح للرياضيين. وأشار إلى أن هذا الدعم يمثل إضافة مهمة لجهود اللجنة البارالمبية في تهيئة أفضل الظروف للمنتخبات الوطنية بما يسهم في رفع مستوياتها الفنية ويعزز استعداداتها للمنافسات القارية والدولية المقبلة مؤكداً ان تكاتف المؤسسات الوطنية

بغداد- الزمان
اختتم المنتخب الوطني العراقي للملاكمة لفئة المتقدمين معسكره التدريبي الذي أقيم في جمهورية كازاخستان، بالتنسيق بين اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ونظيرتها الكازاخستانية، في إطار برنامج إعداد المنتخب للاستحقاقات الخارجية المقبلة. وشهد المعسكر مشاركة المنتخب في بطولة كازاخستان الدولية للملاكمة، التي ضمت نخبة من أبرز الملاكمين يمثلون عشر دول، حيث نجح أبطال العراق في تحقيق إنجاز مميز بإحراز ميدالية ذهبية وأخرى فضية، إلى جانب الفوز بجائزة أفضل ملاكم في البطولة.
نزاع نهائي
وتمكن الملاكم على قاسم حمدان من التتويج بالميدالية الذهبية من منافسات وزن 65 كغم بعد فوزه في النزاع النهائي على منافسه الكازاخستاني، إثر أداء

منتخب الملاكمة ينهي معسكر كازاخستان بذهبية وفضية

فني مميز نال إشادة المتابعين، كما توج بجائزة أفضل ملاكم في بطولة كازاخستان الدولية. من جانبه، أحرز الملاكم محمد ستر الميدالية الفضية في منافسات وزن 60 كغم، بعد مواجهة قوية في المباراة النهائية أمام أحد أبرز ملاكمي المنتخب الكازاخستاني. ويأتي هذا الإنجاز بدعم الرياضة معالي رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفسن وأعضاء المكتب التنفيذي، الذين أسهموا في توفير متطلبات إعداد المنتخب، بما في ذلك إقامة المعسكر التدريبي والتعاقد مع المدرب الكازاخستاني دارخان ديوسيمبيكوف لقيادة المنتخب الوطني، ضمن خطة الإعداد المؤهلة لأولمبياد لوس أنجلوس 2028. كما أسفرت البطولة عن بروز عدد من الملاكمين الشباب والمواهب الواعدة القادرة على المنافسة في المحافل القارية والدولية، بما يعكس التطور الفني الذي تشهده الملاكمة العراقية، وهذا ما يؤكد نجاح برنامج اللجنة الأولمبية في إعداد المنتخب، وبعز الثقة بقدره أبطال العراق على مواصلة التميز.



بطولة : تتويج منتخب الملاكمة في بطولة كازاخستان

لماذا هذا الهوس بكرة القدم؟

لا زالت أذكر كأس العالم في المكسيك عام 1970 زغم صفري حينها . فقد أتاح تلفزيون الكويت لنا -نحن الصويين- ولأول مرة رؤية مباريات كأس العالم مباشرة وهو ما جعل الصورة ممثلة بالزوار من محافظات أخرى لشاهدة ذلك الحدث الاستثنائي الذي فازت به البرازيل بقيادة الأسطورة بيليه. منذ ذلك التاريخ لم أفوت أي كأس عالم، لكن ما أشاءه الآن استثنائي بكل المقاييس الجماهيرية ولا أتحذّر عن الجوانب الفنية أو الجوسية لأنها ليست من اختصاصي. لقد برزت ظاهرة المشاهدة الجماعية في الساحات والنشاز لغرض وأحياناً أكثر بالطواهر السلوكية الاجتماعية لانتعاش مقدف في مقهى أو تجمع شاهدة مباراة أصبح ربما من الحصول على تذكرة لشاهدة المباراة في الملعب على الرغم من أن بالمكان متابعة نفس المباراة من شاشة تلفاز البيت! فما السر وراء هذه الرغبة الجامحة في متابعة المباريات جماعياً حتى قبل أناس لا يفقهون الف باء، كرة القدم؟ ما السر وراء ارتداء الأزياء الخاصة بحدل أخرى والتعصب والنشاز لغرض وأحياناً أكثر بالطواهر السلوكية الاجتماعية فسأستفسر تحليلي هنا على الأسباب الاجتماعية للظاهرة مع الاعتراف بأهمية الجوانب النفسية الفردية. لقد أدرك علماء النفس منذ وقت مبكر أهمية الإلتزام إلى الجماعة GROUP AFFILIATION للصحة النفسية للفرد. وإن هذه الحاجة تكون أكثر أهمية للنفس البشرية عندما تعيش في وسط يجمع بالجماعات المتنافسة المختلفة حيث تزداد الحاجة ل «نحن» مقابل «هم». كما أشارت كثير من البحوث أن الإلتزام إلى جماعة كلية جامعة أو شاملة «كالهوية الوطنية NATIONAL IDENTITY» يرفع من الحاجة للإلتزام، ليوثات فريضة متنافسة. لذلك يزداد التنافس، بل والتصارع بين الطوائف والجماعات الأخرى كالعشائري عندما ينخفض الشعور بالهوية الوطنية هنا يبرز سؤال استراتيجي: ماذا لو انخفض الشعور بالانتماء، الطوائف والعشائر أو ما يصطلح عليه بالجماعات الثانوية SECONDARY GROUPS؟ ماذا إذا زاد الشعور بأن الطائفة أو العشيرة وحتى «بلدي» لا يمثلني؟ الجواب العلمي هو، أنه مع بقاء نفس الحاجة النفسية الملحة للإلتزام إلى جماعة فسيفلجا الأفراد إلى الأشكال البديلة من الجماعات. لذا برزت ظاهرة المواطن العالمي وخاصة في ظل انتشار التواصل والانتقال عبر الدول كما بدأت تشهد ظهور الجماعات السيرانية القوية مثل جماعة المؤثر الغلاني، أو اتباع فلان الغلاني، أو جماعة النظام الغذائي الغلاني... الخ. ويبدو جوهر هذه الجماعات حول التنافس الأثري بين «جماعة الداخل» و «جماعة الخارج». هذا التنافس يأخذ نفس الأشكال التقليدية التي نراها مثل فسقاط الإيمان مقابل فسقاط الكفر، وجدد الرحمن مقابل جند الشيطان، أو نحن الصمغ وهم الخطأ... الخ. إنها بلخصاص محاكاة عصرية لفكرة الصراع الأثري بين الحق والباطل. محاكاة أثبتت الفحوصات للدماغ أنها تنشيط الأجزاء المسؤولة عن المكافأة وتعزيز الهوية الاجتماعية. ومعلما أظهرت الإحصاءات أن هناك أعداد متزايدة -خاصة من لأسباب مختلفة- بدأوا يشعرون أنهم مواطنون عالميون GLOBAL CITIZENS فإن ككرة القدم تجعل مزيداً من الناس يشعرون أنهم بحاجة لسد فراغ الحاجة للإلتزام، الذي ولدت تغير قناعاتهم ومدركاتهم تجاه الجماعات التقليدية (الطائفة والعشيرة والدين... الخ) التي لم يعوّدوا شؤفون بها. إن جماعات التشجيع الكروية توفر إنعاشاً تلقائياً نادراً في حياة مليئة بالروتين وتقيض بالجهول أو المحذور. وفي الوقت الذي تستمتع فيه هذه الجماعات بتوفير الإلتزام، والمكافأة فإنها تخلو من التزامات أخلاقية أو اجتماعية ولا دينية كبرى. جماعات تزيد فيها العوائد على الكلف، ولا تتطلب اتخاذ قرارات كبر تؤثّر في حاضر ومستقبل.



منقذ داغر

يامال يهدي شريكته ومصر تتقدم للمركز 24

نهائي مبكر وقمة نارية بين فرنسا وإسبانيا

إثر تعرضه للإصابة أثناء تدريبات الإحماء ويحصل محله هانز فانكن، كما غاب لاعب الوسط أمادو أوتانا، الذي تعرض لتعرق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة خلال فون بلجيكا على الولايات المتحدة، ضرب منتخب إسبانيا، المتوج باللقب عام 2010 بجنوب أفريقيا، موعداً أوروبياً نارياً في الدور قبل النهائي مع منتخب فرنسا، الذي كان أول المؤهلين للربع النهائي في الدورة الأخيرة. عقب فوزه 2-0 على منتخب المغرب، أمس الخميس.

المنتظر منها وهي تعلم صعوبة اللقاء المقبل عندما تواجه الفريق القوي المتكامل فرنسا في نصف النهائي يوم الثلاثاء، في نهائي مبكر ومواجهة قد تحدد مصير البطل لقوة الفريقين وبذلك، ضارب منتخب إسبانيا، المتوج باللقب عام 2010 بجنوب أفريقيا، موعداً أوروبياً نارياً في الدور قبل النهائي مع منتخب فرنسا، الذي كان أول المؤهلين للربع النهائي في الدورة الأخيرة. عقب فوزه 2-0 على منتخب المغرب، أمس الخميس.

نصف النهائي وكان ذلك واضحا وانعدام التركيز وظهر الحذر على أداء اللاعبين لكنهم قدموا بعض الأوقات أداء قوي في الملعب. افترق أداء الفريق للتنظيم بينما أدى لاعبو إسبانيا الدورين الدفاعي والهجومى ولعب النجم يامال دوراً كبيراً في سرعة تنظيم الهجمات المعاكسة التي انخرت عن تسجيل هدف التقدم في الدقيقة (30) عبر فابيان رويج، الذي سبقه إرتداد كرة من حارس بلجيكا تيبو كورتوا بعد تسديدة داني أوتو، ليضفها في الشباك ويحول المنتخب البلجيكي للهجوم نهاية الشوط الأول الذي شهد هجمة منظمة للأولمبيات انتهت بتعديل النتيجة في الدقيقة 41 عن طريق، دي كيتيلير بتسديدة راسية قوية من عرضية كاستاني، مسجلاً أول هدف في مرمى إسبانيا منذ بداية البطولة.

وقد حسمت إسبانيا تأهلها إلى نصف نهائي كأس العالم 2026 بفوز صعب على بلجيكا بهدفين لواحد مساء الجمعة الماضي في ربع النهائي، بفضل هدف قاتل سجله الديل البرتو ميرينو في الدقيقة 88 صاحب هدف الفوز على البرتغال بنفس الطريقة عندما سجله في الدقيقة الأخيرة، مباشرة مع دخوله الملعب كبديل ليطلق عليه الديل الذهبي ولعب الفريقين بنفس الطريقة 3-4 بحثاً عن فوز ثمين وظهرت جودة اللاعبين الإسبان في تطبيق الخطة وتوجيهات المدرب في بناء الهجمات والتمركز الجيد واستغلال المساحات في منطقة بلجيكا والتعامل بشكل جيد وجديرة كبيرة وإيقاف خطورة المنافس الذي عانى كثيراً عندما ظل يفكر في النتيجة أملاً في تحقيق الإنجاز التاريخي في بلوغ



فوز: المنتخب الإسباني يحقق الفوز على نظيره البلجيكي في الموندبال

حسين الذكر



كورتوا

7 قبل الأخيرة



استذكار: لقطات من حفل استذكار اقبال نعيم في الذكرى الاولى لرحيلها

الذكرى السنوية الأولى لرحيل اقبال نعيم مسيرة إبداع تخللها أكثر من 100 عمل مسرحي

الرسامي في الدائرة تذهب الى بيتها لا سهرات ولا زيارات ولا لقاءات مشبوهة وهمها لو اخرجتم اقبال من الدائرة فسن يدافع عنها اي حزب من الاحزاب فهي امرأة مستقلة وهذا يدعم وجود تنظيمكم لو اعطيتموها الحق الذي تستحقه) وانفقنا ان يكون هناك لقاء بينهما وتم ذلك اللقاء واخبرني انها فعلا كما تذكرت لكن الرياح تجري ليس كما تشتهي السفن وخسرتنا اقبال في موقع مهم خدمت فيه الفن والفنانين، المسرح والمسرحيين ولم يرض وقت طويل حتى داهمها المرض الذي لم يمهلها طويلا لتغادر دنياها عند رب رحيم، ويعد البعد تعيد الايام تكرر امرأة عرفناها وعشنا معها وتذكرها لتعطينا درسا في المحبة والعشق الانساني العظيم لتقول لنا عيشوا احراراً، حبوا بعظمك البعض قتل شيء يزول، هو الشيء ذاته ذلك الذي كان يتكرر في تساؤلات عوني المسرحية (لو كان الحب كافياً لتغير كل شيء).

وتعشقها جنوناً، تلك الدائرة التي تراها بيتها الكبير والملاذ الامن لعطاء الفنان، لكن في ذلك البيت الكبير جواهر وتكون ونمة عيون تتطلع لذلك الكنز والسنة المسرح، وسبق لها ان توات مسؤولي المدير العام لدائرة السينما والمسرح ورئيسة الفرقة القومية).
انسانة وفنانة
وقال الفنان جمال الشاشي في كلمته (هكذا ارهاها ويراها الكثير من عرفها انسانة وفنانة، حققت نجاحا كبيرا وعلى مسرح الطفل الارمني في العام 2002. كما عملت مع افضل واكبر المخرجين العراقيين، ابداء من عوني كروي، وصالح القصب، وعزيز عوني، وفاضل خليل. قدمت ما يزيد عن 100 عمل مسرحي، اهمها (خطيب اليريسم)، (في اعلى الحب)، (سيدرا)، (هيروسترات)، (اعتذر استاذي لم اصدق ذلك). اهتمت بمسرح الطفل، الذي اعتبرته باهية المسرح الموجه للكتاب، كما شاركت في

برامج اطفال تلفزيونية. في السينما كان لها حضور بارز في العديد من الافلام، منها: (حب في بغداد) (استة على ستة)، حصلت على شهادة الدكتوراه في المسرح، وسبق لها ان توات مسؤولي المدير العام لدائرة السينما والمسرح ورئيسة الفرقة القومية).
انسانة وفنانة
وقال الفنان جمال الشاشي في كلمته (هكذا ارهاها ويراها الكثير من عرفها انسانة وفنانة، حققت نجاحا كبيرا وعلى مسرح الطفل الارمني في العام 2002. كما عملت مع افضل واكبر المخرجين العراقيين، ابداء من عوني كروي، وصالح القصب، وعزيز عوني، وفاضل خليل. قدمت ما يزيد عن 100 عمل مسرحي، اهمها (خطيب اليريسم)، (في اعلى الحب)، (سيدرا)، (هيروسترات)، (اعتذر استاذي لم اصدق ذلك). اهتمت بمسرح الطفل، الذي اعتبرته باهية المسرح الموجه للكتاب، كما شاركت في

نفوس طلبتها وزملائها ومحبيها. مؤكداً ان نعيم ستبقى منجزاتها حاضرة في ذاكرة الثقافة والفن العراقي. وعن الفنانة الراحلة تحدثت الفنانة البراهيم متناولاً محطات من مسيرتها الابداعية (فقد المسرح العراقي طيفاً عزيزاً من لوانه الزاهية، إذ رحلت عن خشبته فنانة شكلت الوجدان الفني، ومثلت صوت العراق الاصيل في فضاء المسرح والثقافة، ببقية فنانيتها واصرارها. ولدت الفنانة اقبال نعيم عام 1958، بوسط عائلي كان يؤمن، بشكل ما، بالثقافة. هذه الاجواء كانت كفيلاً بإطلاق فنانة من طراز خاص عملت مع العديد من الفرق المسرحية المحلية، كالمسرح الفني الحديث والشعبي، قبل دخولها إلى الفرقة القومية للتمثيل وربما كان اتجاهها إلى المسرح، في زمن انصرف عنه الكثير من أبناء جيلها، ميزة تحسب لها. اخرجت العديد من المسرحيات، حازت من خلالها جوائز مهمة أثناء تمثيلها العراق، سواء

بغداد - ياسين ياس
شهد منتدى المسرح يوم الخميس الماضي حفل استذكار الفنانة الراحلة اقبال نعيم، في الذكرى السنوية لرحيلها بحضور شقيقها الكاتبة والمخرجة عواطف نعيم والفنان عزيز خيون، وجمع كبير من الفنانين والاكاديميين وتخللت الاسماء قراءة نقدية تناولت منجز الراحلة، اقبال نعيم الذي تجاوز 100 عمل مسرحي والعديد من الجوائز العربية والدولية. وشهد الحفل عرض مادة فلمية وثائقية، قصيرة استعرضت محطات حياتها الفنية وتجربتها التدريسية، وشهادات حية لزملائها واصدقائها. والقيت فنانين العراقيين جبار جودي مدير عام دائرة السينما والمسرح خلال حضوره حفل التاين كلمة استذكر فيها المسيرة الفنية والاكاديمية الحافلة للراحلة مشيداً بما قدمته من إسهامات رائدة في خدمة الحركة المسرحية العراقية، وما تركته من اثر عميق في

الاعلام والهنر الاذني
الكاتبة العراقية احدثت بتوقيع كتابها (عشر خطوات من أجل تقاعد نكي) جلسة أقيمت بتنظيم من ملتقى سيدات الاعمال والهنر الاذني.
زعيم النضال
الشاعر العراقي يشارك مع الشاعر حازم الشمري في الساعة الخامسة من عصر غد في جلسة حوارية تقيمها أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء، والكتاب في العراق بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي في العراق في قاعة المعهد بعنوان (القيارة والقرابان) انطولوجيا الشعر العراقي المعاصر، بدير الجلسة الشاعر جبار الكواك.
أحمد الحميد العنزي
استاذ تاريخ العرب والإسلام في جامعة دمشق، سطر الضوء على المكافحة التاريخية والحضارية لمدنة دمشق خلال العهود الاموية والابوية والملوكية، خلال محاضرة التي نظمتها الجمعية الجغرافية السورية في مقرها الخميس الماضي.

إجراءات تمنع التفافات مواقع التواصل

واحد وعشرون عاماً، مرت على إقرار دستور العراق، عام 2005 بتصويت شعبي مفتوح، توجهت خلاله فئات الشعب مجاميع ووحداً، أملة تقويم مسارات المستقبل، نحو عراق حضاري رفيع خلال الواحد والعشرين عاماً، يتسارع العالم من حولنا، وتتسارع معنا نغز السير حائز الخطى، لحاقاً به، بل وتتقدم عليه. ليس في العلم والمعرفة والصحة والرياضة والفن والأدب والشؤون الأكاديمية والتقاليد الحضارية الأصيلة، إنما صياها غفل عنهن الأهل، تسمكن بإفرازات السوشل ميديا المرافقة للمنجزات العظمى. الهوامش المنبوذة والخبث الكيميائي الذي تلفظه التجارب النبتة، مستغلات سطوة السوشل ميديا وسرعة انتشار المغريات الخداعة وسهولة المخالفة هدماً قياساً بصعوبة التزام القواعد في البناء على انساق قانونية، فينتشر الهدم بسهولة تفوق البناء. فلم يبق حجر على حجر لأن الأحداث والظواهر والمستجدات، تتسارع في متواليات هندسية، بينما تعديلات القانون تجري سلفانياً في متوالاة عدية.

شخصيات من بلادي.. عناد غزوان



شيخ النقاد في ذاكرة البورتريه العراقي

حياتها لخدمة الادب والنقد والثقافة. وقد تشرفت برسم بورتريه شخصيتها، إيماناً مني بان المبدعين الحقيقيين لا تحفظهم الكتب وحدها، ومن بل تحفظهم أيضاً ريشة الفنان، لتلقى وجوههم حاضرة في ذاكرة الوطن، كما بقي أثرهم خالدًا في وجدان الثقافة العراقية. رحم الله الدكتور عناد غزوان، فقد عاش لعلم، وترك للأجيال أرباً فكرياً وثقافياً سيبطل مشاركة لكل محب للادب والمعرفة.

صالح رضا

بغقوية
استأذاً وناقداً وباحثاً، ويكرس حياته لخدمة الادب والثقافة، مسهلاً في إعداد اجيال من الباحثين وطنية الدراسات العليا في الجامعات العراقية. ولم يكن عناد غزوان ناقداً عابراً في الحياة الثقافية، بل كان مدرسة نقدية متكاملة، جمع بين اصالة التراث العربي والانفتاح على المناهج النقدية الحديثة، وتميزت كتاباته بالرصانة والعمق والمنهجية العلمية، حتى غدا واحداً من أبرز رموز النقد الادبي في العراق، واستحق عن جدارة لقب، شيخ النقاد. ولم يقتصر عطاؤه على التدريس الجامعي، بل شغل مسؤوليات ثقافية وادبية بارزة، فكان رئيساً لاتحاد الادباء والكتاب في العراق، كما تولى رئاسة تحرير مجلة، المورد، واسهم في إغناء الحركة الثقافية العراقية من خلال المؤتمرات والندوات والحوث العلمية التي شارك فيها داخل العراق وخارجه، وكان حضوره الفكري موضع احترام وتقدير في الأوساط



أداءات غير مشروعة، تنتشر في أوساط الشباب، الموظفين، كالتار في الهشيم، بينما معالجاتها هائلة، لتعطل القانون الواجب تفعيلها معطلة، و... معظمها مغفلة بغبار رفوف مجلس النواب. غالباً ما يلفت (السوشلميديين) على نصوص القانون، فينبذون من ثغرة لا ترى العين المجردة، ممررين جُملاً من سم الخياط كتنا كدكاترة علم نفس، تندرع بالحق ونهجم سلاح الشرع والقانون والعرف الاجتماعي في التصدي لإلتفافاتهم ووضعهم بمواجهة آثامهم منطقياً، جزءاً يليق بما جروا على الناس وأنفسهم، وربما تصل الى عقوبات جزائية كالحبس خمس سنوات أو السجن أكثر من ذلك... مع نشر الاسماء الصريحة والأفعال المشينة، كي يتعطل الذين في قلوبهم مرض، قبل الإقدام على ما تسوله النفس الأمارة بالسوء؛ لأن التخوف بالحق إحباطاً للباطل قبل وقوعه؛ يحيي ضحايا مرشحن للإستهداف، ويحمي النابون على شر قبل النفاذ الى حظيرة، ناجين باستخلاص نواتهم من مخالب الشيطان، وبالتالي السوء... الوقاية خير من العلاج الحيولة بين المرء ونفسه، تقي عوائل من خراب يجره شاب طائش أو صبية دلوعة، تظن جمالها يبيع لها إختراق أنوثتها تشريع قوانين تلاحق تطورات الأحداث، وتمكن المجتمع من الإستفادة مما يستجد في خدمة الحياة، مثل مشرط الطبيب، رحمة بيده.. ينفذ الكثيرين بواسطته، وهو.. نفس المشرط.. نعمة بيد مجرم ونشال و... هكذا هي الإكتشافات العلمية وأنماط السودة والطروحات السلوكية، ذات وجهين، خير بيد الخيرين وتحت رقابة الأهل والقانون والشرع والمجتمع، ونشر بيد الأشرار المقتلين من عقال الأهل والقانون والشرع والعرف الاجتماعي، فمن أمن العقاب سوء الأدب.

بورسين يشارك بحملة توعية عن سرطان الجلد

يجمعه مع النجمة البنا بوز بالإضافة إلى تحضيراته المستمرة للمشاركة في فيلم الشمس المرفقة للمخرج العالمي نوري جيمينيز. وفي الوقت نفسه يواصل الفنان نشاطه المكتف داخل السينما التركية حيث يستعد لخوض بطولة فيلم خارج عن المألوف الذي يشهد أول تعاون فني

بورسين يشارك بحملة توعية عن سرطان الجلد

السينما العالمية في نشر الوعي المجتمعي، وعلى الصعيد المهني تشهد مسيرة بورسين تحولاً كبيراً نحو العالمية عقب تعاقدته الرسمي مع شركة الإنتاج السينمائي بالبا بروكتشنز التي يملكها النجم سيلبستر ستالون وقد عقد بورسين اجتماع عمل مع صوفيا ستالون المسؤولة عن إدارة الإنتاج لبحث تفاصيل تجسيده

بورسين يشارك بحملة توعية عن سرطان الجلد

بهدف تشجيع الجمهور على الاهتمام بالصحة العامة وكسر حاجز الخوف من الفحوصات الطبية الدورية واستمتر الفنان نجوميه الواسعة لتبديد الأفكار الشائعية المغلوطة حول الوقاية اليومية مؤكداً أن الفحص المبكر يمثل خطوة أساسية لحماية المستقبل الصحي للأفراد وهو سلوك يماثل ما يقوم به مشاهير

استنبول - وكالات - تم اختيار النجم التركي كرم بورسين كأبرز الوجوه المساندة لحملة يوروميلانوما للتوعية بمرض سرطان الجلد حيث باهر بالخضوع لفحص طبي مباشر تحت إشراف البروفيسورة زاران يلماز

أنت والنجوم

حياة مهنية جديدة عليك التوفيق فيها بين رغباتك و أهدافك.

لا تجعل التوتر الأسري الذي تعيشه يؤثر على أدائك في العمل.

لا تجعل أسرتك تتأثر بمزاجك السيئ بسبب العمل برقم الحظ.

ترغب اليوم في تكوين صداقات من نوع جديد برقم الحظ 5.

حان الوقت لمعرفة مدى وجود أصدقائك جانبك واهتمامهم بك.

حان الوقت للبدء في تنفيذ مشروعك الخاص، كن مبدعا ونظم أفكارك.

الميزان
كن قادراً على فهم ما يدور حولك، لا تكن متشائماً رقم الحظ 3.

العقرب
قم بشراء كمية من الكتب حول الأشياء التي ترغب في التعرف عليها.

القوس
تواجهك اليوم بعض الصعوبات على المستوى المهني يوم السعد الاثني.

الجدي
تشعر اليوم بالاستياء تجاه شخص يؤذك، احذر من الملاحظات.

الدلو
الواقعية مع الحبيب وفي العمل توفر عليك الكثير من الضغوط رقم الحظ 7.

الحوت
مشكلة مع أحد الزملاء في العمل، تجنب العصبية يوم السعد الثلاثاء.

الحمل

الثور

الجوزاء

السرطان

الاسد

العذراء

الكلمة المفقودة

أعد ترتيب الكلمات في امكانها الصحيحة وتعرف الى الكلمة المفقودة: (رياضي وجغرافي وعالم فلك من القرن الثاني للميلاد):

مكافحة - الكوفة - القادسية

- ملحم بركات - بلاتيني - فزاير - واسط - عطارد - ميلامين - فراولة - نصيب - فرنسية - مرهم - ليل.

كلمة المفقودة هي: **بطليموس**

طلب زواج مفاجئ بحفل للمهندس

بغداد - وكالات - شهد حفل المهرب ماجد المهندس في مدينة بتيروت الأمريكية موقف حظي باهتمام كبير من الحضور ومنصات التواصل الاجتماعي، حيث تحول المسرح الغنائي إلى مساحة للاحتفال بطلب زواج مفاجئ وسط أجواء تفاعلية لافتة وخلال تقديم المهندس لأعماله الغنائية ، قام شباب من الحضور بطلب يد حبيبته بشكل علني وقدم لها خاتم الزواج، مما دفع الجمهور المحيط بهما إلى التصفيق الحار ومشاركتهما الفرحة في تلك اللحظة العفوية التي أضفت حيوية إضافية للأجواء الفنية وتفاعل المهندس مع المشهد بشكل سريع، ولم يكتف بالمباركة سريعة، ولم بل طلب هاتف الشباب وقام بتصوير اللقطة بنفسه من أعلى المسرح لتوثيق هذه الذكرى للبروسين، كما حرص على توجيه كلمات التهنية والتمنيات لهما بجملة سعيدة، وتندرج هذه الحفلة ضمن جولة غنائية واسعة يحييها المهندس في عدة مدن بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، والتي تزامن مع بطولة كأس العالم 2026، حيث تشهد حفلاته إقبالا عديداً من المغتربين العرب الراغبين في حضور الفعاليات الفنية القائمة على هامش الأجواء الرياضية في المنطقة.



طبعة العراق

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED

BY AZZAMAN Foundation.

Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com

Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8535 Sunday 12/7/2026

الزمن - السنة التاسعة والعشرون العدد 8535 الأحد 27 من محرم 1448 هـ 12 من تموز (يوليو) 2026م

زمان جديد

هل يتغير الإنسان أم تتغير البيئة؟

في عام 2015، وخلال مشاركتي في إحدى دورات القيادة وإدارة الأزمات في السويد، عشت تجربة لم تكن مجرد تدريب مهني، بل كانت درسا عميقا في فهم النفس البشرية.

كانت أوروبا آنذاك تعيش ذروة موجة اللجوء القادمة من سوريا والعراق. وكان كثير من المشاركين السويديين الذين لم تعرف بلادهم حربا على اراضيها منذ أكثر من مئتي عام، يبدون صعوبة في استيعاب سؤال بسيط: لماذا يترك إنسان بيته، ووطنه، وكل ما يملك، ويخاطر بحياة أطفاله في رحلة قد تنتهي بالغرق أو الموت أو الاستغلال؟

فسرت لذهني المنظمة للسوداء، وهي الصليب الأحمر السويدي، ووزارة الهجرة، وهيئة البليات السويدية، أن تقدم الإجابة بطريقة غير تقليدية. لم تكن هناك محاضرات أو عروض تقديمية، بل تجربة معيشة كاملة. دخل أكثر من خمسين مشاركا إلى قاعة التدريب، بل فُسمنا إلى أربع عائلات، يتكوّن كل منها من أب وام وطفلين بأعمار مختلفة. أما بقية المشاركين، فقد أسندت إليهم أدوار رجال الشرطة، ورجال الحدود، وموظفي الهجرة، ومهربي البشر، والسامسة، وأشخاص يستغلون حاجة الفارين. بدأت التجربة بعرض فيلم قصير يصور السويد وقد تعرضت لهجوم عسكري واسع، حُصفت وحرائق، وانهارت في البيئة التحتية، وانقطاع للكهرباء والاتصالات، وتوقف لوسائل النقل، ورحالة من الفوضى العامة. وبعد انتهاء الفيلم، لم تعد متدربين.

أصبحنا لاجئين.

تسلّم كل عائلة مبلغا مختلفا من المال الرمزي، وطلب منها أن تجد طريقا للهروب والنجاة، وأن تتخذ قرارات مصيرية تحت ضغط الوقت والخوف وعدم اليقين.

منذ تلك اللحظة بدأت أراقب شيئا أهم من السيناريو نفسه.



أرشد هرمزلو

المستشار السابق للرئيس التركي

هل علي الزيدي.. أديناور العراق؟

يشار إليها بالبنان من التفوق العلمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، نظام يمد يده إلى دول الجوار غير قابل بالتسلط وليس متعاليًا على أحد.

هل يتحقق ذلك الآن؟ أرى أن الوقت مبكر للحكم على ذلك، ولكن لا يوجد مانع من الحلم بالجانب المشي.

رسالتني إلى السيد علي الزيدي، تكثرت بمدح الأخرين، بما في ذلك رسالتني هذه. بل ليكن ضميرك هو الحكم، فقد لا يسمح الزمن بولادة اديناور جديد آخر، ولا أريد أن تتحمل اثم ذلك.

ولكن شخصاً برز من بين أنقاض الرساد كان ذلك اديناور، الذي استجمع قوته وافكاره الثيرة وعمل ليل نهار على توحيد البلد تحت شعار الوطنية الصادقة والتعاون الدولي والاستفادة من خبرات الآخرين، وفسح المجال للعلماء والمفكرين لإبداء آرائهم وتقديم طروحاتهم لإنقاذ البلد من تلك الأزمة الطاحنة.

بعد سنوات معدودة، فتحت الزهور في ألمانيا (الغربية آنذاك)، وعندما كنا زور ألمانيا بعد ذلك من عقدين من الزمن كنا نرتقي الدرج المقام على مشارف سور برلين من الجهة الغربية

بعدها الحرب العالمية الثانية، انهارت ألمانيا تحت اقدم دول التحالف. حيث أصبح الجميع يعتقدون أنه سوف لن تقوم لها قائمة. كانت العملة الألمانية آنذاك المارك الألماني. وبعد انهيار الاقتصاد الألماني المريع أصبح الدولار الأمريكي الواحد يساوي في السوق السوداء شوالا من الماركات الألمانية، وفقد الكثيرون من أبناء الشعب الأمل في قيام بلدهم على يد ألمانيا (الغربية آنذاك)، وعندما كنا زور ألمانيا بعد ذلك من عقدين من الزمن كنا نرتقي الدرج المقام على مشارف سور برلين من الجهة الغربية العالم.

معجبون يشترتون نفايات حفلة زفاف سويفت

وقال جاستن غينجيان الذي يعرض هذه النفايات للبيع عبر موقعه الإلكتروني نفايات مدينة نيويورك، هناك كثير من معجبي سويفت الذين يريدون مجرد قطعة مرتبطة، ولو بشكل غير مباشر، بحفلة زفافها. وتعرض كل قطعة نفايات على الموقع بوصفها منحوتة. بحيث تحفظ داخل كعب بلاستيكي صغير لمنع تسرب الروائح أو أي محتويات. وأوضح غينجيان لوكالة فرانس برس أنه حقق 1250 دولارا من بيع 50 قطعة حتى الآن، وقد يطرح المزيد منها للبيع.

وأضاف يحاول توثيق اللحظات الثقافية في مدينة نيويورك، وبدا لى أن هذا الحدث كان من أبرزها، لذلك أرادت الاحتفاظ بكبسولة زمنية صغيرة من تلك الحفلة.

محبون يشترتون نفايات حفلة زفاف سويفت

وقال جاستن غينجيان الذي يعرض هذه النفايات للبيع عبر موقعه الإلكتروني نفايات مدينة نيويورك، هناك كثير من معجبي سويفت الذين يريدون مجرد قطعة مرتبطة، ولو بشكل غير مباشر، بحفلة زفافها. وتعرض كل قطعة نفايات على الموقع بوصفها منحوتة. بحيث تحفظ داخل كعب بلاستيكي صغير لمنع تسرب الروائح أو أي محتويات. وأوضح غينجيان لوكالة فرانس برس أنه حقق 1250 دولارا من بيع 50 قطعة حتى الآن، وقد يطرح المزيد منها للبيع.

وأضاف يحاول توثيق اللحظات الثقافية في مدينة نيويورك، وبدا لى أن هذا الحدث كان من أبرزها، لذلك أرادت الاحتفاظ بكبسولة زمنية صغيرة من تلك الحفلة.

هوبكنز يحقق حلمه بعد 88 عاماً بإصدار ألبوم من تأليفه

من ذكريات طفولة هوبكنز في منطقة مارغام بجنوب ويلز، وتتمثل لوحة موسيقية مغمضة بالحنين تستحضر الشوارع والمروج والأراضي الزراعية والجمال التي أحاطت بمنزل عائلته خلال أربعينيات القرن الماضي.

وفي بيان رسمي، تحدث هوبكنز عن هذه الخطوة التي طال انتظارها، مؤكداً أن الموسيقى سبقت الغموض في قلبه، وقال: كانت الموسيقى أول رغبة في حياتي، وأول حلم راودني. لقد كنت أؤلف الموسيقى طوال حياتي، وبعض هذه الأعمال راقتني لغود اليوم، وما زلت أعود إليها حتى اليوم. وأضاف أن توقعه مع هذه الشركة يمثل شرفاً استثنائياً بالنسبة إليه، قائلاً: حياتي كلها أشبه بحلم، والتوقع مع ديكا هو شرف العمر. لقد كان من دواعي الاعتزاز الحقيقي أن اتعاون مع أوركسترا فيلهارمونيكا، ومع العازفين المتميزين جريجوريو نيبيو وسيرجيو نيميو.

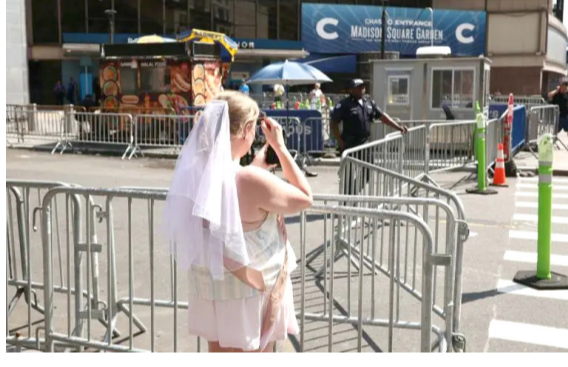
كما خص بالشكر المايسترو جوستافو دوداميل، مؤكداً أن حضوره الفني كان عنصراً أساسياً في هذا المشروع، وأن طريقته في



العالم جوستافو دوداميل، بينما تتولى أوركسترا فيلهارمونيكا أداء المقطوع الموسيقية، بمشاركة نيبيو وعازف البيانو الكلاسيكي سيرجيو نيميو.

كالفورنيا - وكالات - وقع الحزم العالمي أنتوني هوبكنز وهو في الثامنة والثمانين من عمره، أول عقد تسجيل موسيقي في حياته مع شركة ديكا كلاسيك، في تمهيدا لإصدار أول ألبوم يضم مؤلفاته الموسيقية التي كتبها على مدار أكثر من ستة عقود. ويأتي هذا المشروع ليكشف جانباً قد لا يعرفه كثيرون عن الممثل الحائز على جائزة أوسكار، إذ إن الموسيقى كانت شغفه الأول قبل التمثيل، وظل يؤلف المقطوعات الموسيقية طوال حياته بعيداً عن الأضواء، إلى أن قرر أخيراً تقديمها للجمهور في اليوم يحمل عنوان "Life Is a Dream"، بالتعاون مع نخبة من أبرز الموسيقيين العالميين.

وأعلنت الشركة تعاقدها رسمياً مع هوبكنز لإطلاق مجموعة مختارة من أعماله الأوركسترالية الأصلية، والتي ألفها على امتداد أكثر من ستة عقود، في مشروع يحمل أول إصدار موسيقي متكامل يحمل توقيعته كمؤلف موسيقي. ورغم أن هوبكنز ارتبط اسمه لعقود ببارز الأعمال السينمائية في العالم، فإن التأليف الموسيقي ظل حاضراً في حياته منذ طفولته، حيث واصل



التي غطت هذا الأسبوع في جنيف) أ ف ب - تسعى المنظمات الإنسانية إلى توفير إكسسوات الذكاء الاصطناعي لتكثيف عملياتها، اعتماداً مركبات يتم التحكم فيها من بعد للوصول إلى المناطق الوعرة، وادوات تحليل بيانات لرصد تحركات السكان. تتعدد التحذيرات بشأن المخاطر التي يشكلها الذكاء الاصطناعي على المنظمات الإنسانية، التي يتعين عليها حماية بيانات بالغة الحساسية، ومواجهة انتشار المعلومات المضللة بشأن أنشطتها والشعوب التي تساعدها.

التي غطت هذا الأسبوع في جنيف) أ ف ب - تسعى المنظمات الإنسانية إلى توفير إكسسوات الذكاء الاصطناعي لتكثيف عملياتها، اعتماداً مركبات يتم التحكم فيها من بعد للوصول إلى المناطق الوعرة، وادوات تحليل بيانات لرصد تحركات السكان. تتعدد التحذيرات بشأن المخاطر التي يشكلها الذكاء الاصطناعي على المنظمات الإنسانية، التي يتعين عليها حماية بيانات بالغة الحساسية، ومواجهة انتشار المعلومات المضللة بشأن أنشطتها والشعوب التي تساعدها.

المنظمات الإنسانية تراهن على الذكاء الاصطناعي

التي غطت هذا الأسبوع في جنيف) أ ف ب - تسعى المنظمات الإنسانية إلى توفير إكسسوات الذكاء الاصطناعي لتكثيف عملياتها، اعتماداً مركبات يتم التحكم فيها من بعد للوصول إلى المناطق الوعرة، وادوات تحليل بيانات لرصد تحركات السكان. تتعدد التحذيرات بشأن المخاطر التي يشكلها الذكاء الاصطناعي على المنظمات الإنسانية، التي يتعين عليها حماية بيانات بالغة الحساسية، ومواجهة انتشار المعلومات المضللة بشأن أنشطتها والشعوب التي تساعدها.

فارقو الدبغ

كيف خسرنا فضيلة السؤال؟ ليست أزمة العقل العراقي في نقص المعرفة، بل في الطريقة التي يتعامل بها مع المعرفة، ذلك أن المشكلة لا تبدأ من شح المعلومات، وإنما من وفرتها. حين تُخزن بوصفها أجوبة جاهزة لا بوصفها مادة للتفكير.

ومن هنا تكمن العنقبة القديمة التي ما زالت تدمّ ظهنا على المدرسة والجامعة والبيت والشوارع: عقل يتلق الحفظ أكثر مما يتقن الشك، ويرجع إلى الجماعة الموروثة أكثر مما يغامر في مسأله. أجيال كثيرة تدرب على نموذج ذهني يفضل التلقّي على الاكتشاف، ويضع اليقين مكانة أعلى من السؤال. وفي هذا النموذج لا تقاس كفاءة الطالب بقدرته على التفكير والتحليل، بل بمقدار ما يختره من نصوص وتعريفات ومرويات. وهكذا يتحول الذهن إلى مستودع عامر بالمحفوظات، لكنه متردد أمام فكرة جديدة، ويحذر من النقاش، ومزتك كلما طلب منه أن ينتج معنى خاص به، لا أن يعيد ما قيل له.

حين يفقد المجتمع شيئيه للأسئلة، يصبح أسير الصور الجاهزة عن نفسه وعن العالم، وبدلاً من أن يقدم روايته الخاصة بثقة، يكتفي أحياناً باستهلاك ما يُقال عنه، أو يردد ما يقال للآخرين من دون تمحيص.

وعند هذه النقطة لا يعود الخلل تعليمياً فحسب، بل يتحول إلى نمط حياة كامل، يظهر في اللغة اليومية، وفي أساليب النقاش.

من شأنه أن يوسع الأفق على ما تنتجه الثقافات الأخرى، يسرع الانقطاع للرموز والمواضع والأساليب، لكننا نرى في المقابل حضوراً خافتاً للمبادرة الفكرية التي تعيد إنتاج هذه المؤثرات محلياً، أو تحاورها من موقع النقد لا من موقع التلقّي المنهجي. والمحققة أن العقل الذي لا يتدرب على النقد، يبقى شمساً أمام أي خطاب منظم، مهما كانت جاذبيته، أو مصدره، إنه عقل يلتقط العناوين الكبيرة، ولكنه يفتقر في التفاصيل، ويأس بالتنتاج قبل أن يمز بعشقة البرهنة، لذلك يصعب من السهل أن تتكسر في الوعي الجمعي أحكام مسبقة، وعلى سبيل المثال، فإن التاريخ العربي كتب كله وبقراً كله بهذه النمطية. المازق لا يخضع المؤسسات التعليمية وحدها، بل يمتد إلى المجال الثقافي والإعلامي والاجتماعي، حيث ساءت زالت قيمة المنكلم تقاس أحياناً بنبذة البعّين لا بقوة الحجّة، ويعد ما يرويه من تسلّمات لا بما يفحه من نواصد للتفكير. إن المجتمعات التي تتقدم ليست تلك التي تعرف أكثر من نفس، بل تلك التي تعلمت كيف تفكر فهي ما تعرفه. ما يحتاجه العقل العربي ليس مزيداً من الأجوبة الجاهزة، بل بيئة تحترم السؤال، وتكافئ الفضول، وتدبر الفرد على الشك المنهجي.

تبدو الحاجة ملحة إلى إعادة تعريف النجاح التربوي والثقافي، فالنجاح ليس أن تنتج جيلاً يحفظ أكثر، بل جيلاً يرى أكثر، نحن نحتاج إلى جيل يتدرب على التفكير، لا على حفظ ما لا يفهم من مراجعة المؤلف.

توقيع وصمة عار اللجوء في جبين من؟

أي بلد يشهد هجرات جماعية أو متفرقة من سكانه إلى الخارج وطلب اللجوء الإنساني أو السياسي، أمّا يعاني من ثلاث مشاكل أساسية وأخرى ثانوية:

الأولى، هي أنّ ترك الشباب والطاقات الخبوية المنتجة البلاد على نحو خاص والهجرة، هو طعنة في الأمن القومي لأي بلد ومن ثمّ هو استنزاف لموارثات كبيرة صرفت لتأمين الشباب لمرحلة معينة ثمّ التحلّي عنهم عن الوصول إلى مرحلة طلب العمل.

ثانياً، الهجرات من بلدنا شهادة أيضاً لفشل الأنظمة السياسية الممارسة لأدوار تكويم الأنفواه والاضطهاد الفكري، إذ تسلك سلوكاً لا يتفق مع طموحات الناس في التغيير، لأنه لا مجال للاجتهاد والرأي الآخر، فيضطر الإنسان أن يضع الهجرة السرية في أولويات حياته الهجرة، حتى لو باع كل ما يملك في سبيل مغامرة عبر البحار وحدود الدول الأخرى، وغالباً ما تنتهي إلى مأساة.

بل إن مفهوم حقوق الإنسان العامة غائب ومشوش ومغطي بدجل الحكومات وتسويقها، ليس من الناحية السياسية فحسب.

المشكلة الثالثة، هي سوء إدارات الحكومات في استيعاب الثروة البشرية، وجعلها صيدا سهلاً للتبدد في الشتات من دون شمن.

هناك ضغوط اقتصادية وعيشية في جميع بلدان العالم، و المواطنين في الدول المتقدمة أكثر معاناة من سواهم في هذه الناحية لأسباب تتعلق بتحولت مفاجئة في كلف العيشة ونمط الحياة والعمل، لكن لم نسمع أنّ هناك هجرة أمريكية، أو بريطانية، أو إيطالية، أو فرنسية إلى دول العالم لغرض تأمين لمة العيش ليس أكثر.

الهجرة من بلدنا تعني وصمة عار في جبين كل الحكومات التي لم تحافظ على ثروتها البشرية، والعراق حتى اليوم ينزف شبابا وكفاءات إلى الخارج.

هروب مئة حيوان من حديقة تضررت بالفيضانات

وتشمل قائمة الحيوانات المفقودة، حمارين وحشيين وبقرة زيبيو وحمارين ونعامتين وطائري إيمو وخمسة جوارس في جنوب الصين بعد تضرر حظائرها جراء فيضانات شديدة اجتاحت المنطقة.

وتسببت الفيضانات القوية التي ما زالت تدمّ ظهنا على المدرسة والجامعة والبيت والشوارع: عقل يتلق الحفظ أكثر مما يتقن الشك، ويرجع إلى الجماعة الموروثة أكثر مما يغامر في مسأله. أجيال كثيرة تدرب على نموذج ذهني يفضل التلقّي على الاكتشاف، ويضع اليقين مكانة أعلى من السؤال. وفي هذا النموذج لا تقاس كفاءة الطالب بقدرته على التفكير والتحليل، بل بمقدار ما يختره من نصوص وتعريفات ومرويات. وهكذا يتحول الذهن إلى مستودع عامر بالمحفوظات، لكنه متردد أمام فكرة جديدة، ويحذر من النقاش، ومزتك كلما طلب منه أن ينتج معنى خاص به، لا أن يعيد ما قيل له.

حين يفقد المجتمع شيئيه للأسئلة، يصبح أسير الصور الجاهزة عن نفسه وعن العالم، وبدلاً من أن يقدم روايته الخاصة بثقة، يكتفي أحياناً باستهلاك ما يُقال عنه، أو يردد ما يقال للآخرين من دون تمحيص.

وعند هذه النقطة لا يعود الخلل تعليمياً فحسب، بل يتحول إلى نمط حياة كامل، يظهر في اللغة اليومية، وفي أساليب النقاش.

من شأنه أن يوسع الأفق على ما تنتجه الثقافات الأخرى، يسرع الانقطاع للرموز والمواضع والأساليب، لكننا نرى في المقابل حضوراً خافتاً للمبادرة الفكرية التي تعيد إنتاج هذه المؤثرات محلياً، أو تحاورها من موقع النقد لا من موقع التلقّي المنهجي. والمحققة أن العقل الذي لا يتدرب على النقد، يبقى شمساً أمام أي خطاب منظم، مهما كانت جاذبيته، أو مصدره، إنه عقل يلتقط العناوين الكبيرة، ولكنه يفتقر في التفاصيل، ويأس بالتنتاج قبل أن يمز بعشقة البرهنة، لذلك يصعب من السهل أن تتكسر في الوعي الجمعي أحكام مسبقة، وعلى سبيل المثال، فإن التاريخ العربي كتب كله وبقراً كله بهذه النمطية. المازق لا يخضع المؤسسات التعليمية وحدها، بل يمتد إلى المجال الثقافي والإعلامي والاجتماعي، حيث ساءت زالت قيمة المنكلم تقاس أحياناً بنبذة البعّين لا بقوة الحجّة، ويعد ما يرويه من تسلّمات لا بما يفحه من نواصد للتفكير. إن المجتمعات التي تتقدم ليست تلك التي تعرف أكثر من نفس، بل تلك التي تعلمت كيف تفكر فهي ما تعرفه. ما يحتاجه العقل العربي ليس مزيداً من الأجوبة الجاهزة، بل بيئة تحترم السؤال، وتكافئ الفضول، وتدبر الفرد على الشك المنهجي.

تبدو الحاجة ملحة إلى إعادة تعريف النجاح التربوي والثقافي، فالنجاح ليس أن تنتج جيلاً يحفظ أكثر، بل جيلاً يرى أكثر، نحن نحتاج إلى جيل يتدرب على التفكير، لا على حفظ ما لا يفهم من مراجعة المؤلف.

تعلن أكاديمية الشرقية للإعلام عن دورة جديدة في ستوديو قناة الشرقية في مدينة أربيل

ولادة خمسة أيام اعتباراً من 2026/7/20 ولغاية 2026/7/24

الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الإلقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية إجراء الحوارات.

يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج. يكتب المتدربون أثناء أيام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نثرات الأخبار وعناوينها وكيفية إجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالإضافة إلى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد والتعامل مع الكاميرا.

للمرغبين بالمشاركة يرجى التواصل على حساب الأكاديمية www.alsharqiyaacademy.com

أو عبر الأرقام 7520 07509499740

توقيع وصمة عار اللجوء في جبين من؟

أي بلد يشهد هجرات جماعية أو متفرقة من سكانه إلى الخارج وطلب اللجوء الإنساني أو السياسي، أمّا يعاني من ثلاث مشاكل أساسية وأخرى ثانوية:

الأولى، هي أنّ ترك الشباب والطاقات الخبوية المنتجة البلاد على نحو خاص والهجرة، هو طعنة في الأمن القومي لأي بلد ومن ثمّ هو استنزاف لموارثات كبيرة صرفت لتأمين الشباب لمرحلة معينة ثمّ التحلّي عنهم عن الوصول إلى مرحلة طلب العمل.

ثانياً، الهجرات من بلدنا شهادة أيضاً لفشل الأنظمة السياسية الممارسة لأدوار تكويم الأنفواه والاضطهاد الفكري، إذ تسلك سلوكاً لا يتفق مع طموحات الناس في التغيير، لأنه لا مجال للاجتهاد والرأي الآخر، فيضطر الإنسان أن يضع الهجرة السرية في أولويات حياته الهجرة، حتى لو باع كل ما يملك في سبيل مغامرة عبر البحار وحدود الدول الأخرى، وغالباً ما تنتهي إلى مأساة.

بل إن مفهوم حقوق الإنسان العامة غائب ومشوش ومغطي بدجل الحكومات وتسويقها، ليس من الناحية السياسية فحسب.

المشكلة الثالثة، هي سوء إدارات الحكومات في استيعاب الثروة البشرية، وجعلها صيدا سهلاً للتبدد في الشتات من دون شمن.

هناك ضغوط اقتصادية وعيشية في جميع بلدان العالم، و المواطنين في الدول المتقدمة أكثر معاناة من سواهم في هذه الناحية لأسباب تتعلق بتحولت مفاجئة في كلف العيشة ونمط الحياة والعمل، لكن لم نسمع أنّ هناك هجرة أمريكية، أو بريطانية، أو إيطالية، أو فرنسية إلى دول العالم لغرض تأمين لمة العيش ليس أكثر.

الهجرة من بلدنا تعني وصمة عار في جبين كل الحكومات التي لم تحافظ على ثروتها البشرية، والعراق حتى اليوم ينزف شبابا وكفاءات إلى الخارج.

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com

تعلن أكاديمية الشرقية للإعلام عن دورة جديدة في ستوديو قناة الشرقية في مدينة أربيل

ولادة خمسة أيام اعتباراً من 2026/7/20 ولغاية 2026/7/24

الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الإلقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية إجراء الحوارات.

يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج. يكتب المتدربون أثناء أيام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نثرات الأخبار وعناوينها وكيفية إجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالإضافة إلى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد والتعامل مع الكاميرا.

للمرغبين بالمشاركة يرجى التواصل على حساب الأكاديمية www.alsharqiyaacademy.com

أو عبر الأرقام 7520 07509499740

أكاديمية الشرقية للإعلام نحو التميز
ALSHARQIYA ACADEMY

فارقو الدبغ كيف خسرنا فضيلة السؤال؟

ليست أزمة العقل العراقي في نقص المعرفة، بل في الطريقة التي يتعامل بها مع المعرفة، ذلك أن المشكلة لا تبدأ من شح المعلومات، وإنما من وفرتها. حين تُخزن بوصفها أجوبة جاهزة لا بوصفها مادة للتفكير.

ومن هنا تكمن العنقبة القديمة التي ما زالت تدمّ ظهنا على المدرسة والجامعة والبيت والشوارع: عقل يتلق الحفظ أكثر مما يتقن الشك، ويرجع إلى الجماعة الموروثة أكثر مما يغامر في مسأله. أجيال كثيرة تدرب على نموذج ذهني يفضل التلقّي على الاكتشاف، ويضع اليقين مكانة أعلى من السؤال. وفي هذا النموذج لا تقاس كفاءة الطالب بقدرته على التفكير والتحليل، بل بمقدار ما يختره من نصوص وتعريفات ومرويات. وهكذا يتحول الذهن إلى مستودع عامر بالمحفوظات، لكنه متردد أمام فكرة جديدة، ويحذر من النقاش، ومزتك كلما طلب منه أن ينتج معنى خاص به، لا أن يعيد ما قيل له.

حين يفقد المجتمع شيئيه للأسئلة، يصبح أسير الصور الجاهزة عن نفسه وعن العالم، وبدلاً من أن يقدم روايته الخاصة بثقة، يكتفي أحياناً باستهلاك ما يُقال عنه، أو يردد ما يقال للآخرين من دون تمحيص.

وعند هذه النقطة لا يعود الخلل تعليمياً فحسب، بل يتحول إلى نمط حياة كامل، يظهر في اللغة اليومية، وفي أساليب النقاش.

من شأنه أن يوسع الأفق على ما تنتجه الثقافات الأخرى، يسرع الانقطاع للرموز والمواضع والأساليب، لكننا نرى في المقابل حضوراً خافتاً للمبادرة الفكرية التي تعيد إنتاج هذه المؤثرات محلياً، أو تحاورها من موقع النقد لا من موقع التلقّي المنهجي. والمحققة أن العقل الذي لا يتدرب على النقد، يبقى شمساً أمام أي خطاب منظم، مهما كانت جاذبيته، أو مصدره، إنه عقل يلتقط العناوين الكبيرة، ولكنه يفتقر في التفاصيل، ويأس بالتنتاج قبل أن يمز بعشقة البرهنة، لذلك يصعب من السهل أن تتكسر في الوعي الجمعي أحكام مسبقة، وعلى سبيل المثال، فإن التاريخ العربي كتب كله وبقراً كله بهذه النمطية. المازق لا يخضع المؤسسات التعليمية وحدها، بل يمتد إلى المجال الثقافي والإعلامي والاجتماعي، حيث ساءت زالت قيمة المنكلم تقاس أحياناً بنبذة البعّين لا بقوة الحجّة، ويعد ما يرويه من تسلّمات لا بما يفحه من نواصد للتفكير. إن المجتمعات التي تتقدم ليست تلك التي تعرف أكثر من نفس، بل تلك التي تعلمت كيف تفكر فهي ما تعرفه. ما يحتاجه العقل العربي ليس مزيداً من الأجوبة الجاهزة، بل بيئة تحترم السؤال، وتكافئ الفضول، وتدبر الفرد على الشك المنهجي.

تبدو الحاجة ملحة إلى إعادة تعريف النجاح التربوي والثقافي، فالنجاح ليس أن تنتج جيلاً يحفظ أكثر، بل جيلاً يرى أكثر، نحن نحتاج إلى جيل يتدرب على التفكير، لا على حفظ ما لا يفهم من مراجعة المؤلف.

عدنان ابوزيد